

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة



مقدمة من طرف:

محمد الصغير شرع

الموضوع:

## المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

- دراسة تحليلية مقارنة- لعينة من برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة "النهار" و "خط  
أحمر" على قناة "الشروق" لموسم 2016.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/29م

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة) / ...../ نجاة الداوي.....رئيسا.

الأستاذ/...../ محمد الطيب الزاوي.....مشرفا ومقررا.

الأستاذ(ة) /...../ أمينة طرابلسي.....مناقشا.

السنة الجامعية: 2018/2017



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة



مقدمة من طرف:

محمد الصغير شرع

الموضوع:

## المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

- دراسة تحليلية مقارنة- لعينة من برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة "النهار" و "خط  
أحمر" على قناة "الشروق" لموسم 2016.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/29م

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة) /.....نجاه الداوي.....رئيسا.

الأستاذ/.....محمد الطيب الزاوي.....مشرفا ومقررا.

الأستاذ(ة)/.....أمينة طرابلسي.....مناقشا.

السنة الجامعية: 2018/2017

# إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل المتواضع الذي أهديته إلى الذين لم  
يخلوا علي بما لديهم، وأرشدوني حين الخطأ ووجهوني لكي أصيب ،  
وأمهلوني الفرص لكي أصنع الأحسن

## أساتذتي الكرام

إلى رمز الحنان والعطف والأمومة، إلى التي سهرت وتألّمت لمعاناتي، إلى  
التي فعلت ما فعلت ولن أرد لها ولو ذرة من كفاحها لأجلي

## أمي الحبيبة

إلى رمز الأبوة والصداقة والأخوة، إلى ذلك الذي يرشدني وينصحني،  
يوجهني ويسهر على راحتي

## أبي العزيز

إلى إخوتي وأخواتي، ومنارات أسرتي

أتمنى لهم حياة مليئة بالنجاح والسعادة

إلى رفقاء العلم

إلى كل من جمعني بهم مشعل العلم

أهدي ثمرة جهدي إلى عائلتي: شرع و قريشي

محمد الصغير



## شكر وتقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد والشكر لله الذي منحنا القوة والصبر على المثابرة  
لإنجاز هذا البحث المتواضع

بهذه المناسبة نتقدم بكل الشكر إلى كل من ساعدنا في  
إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة والشكر موصول إلى  
الأستاذ المشرف

"محمد الطيب الزاوي"

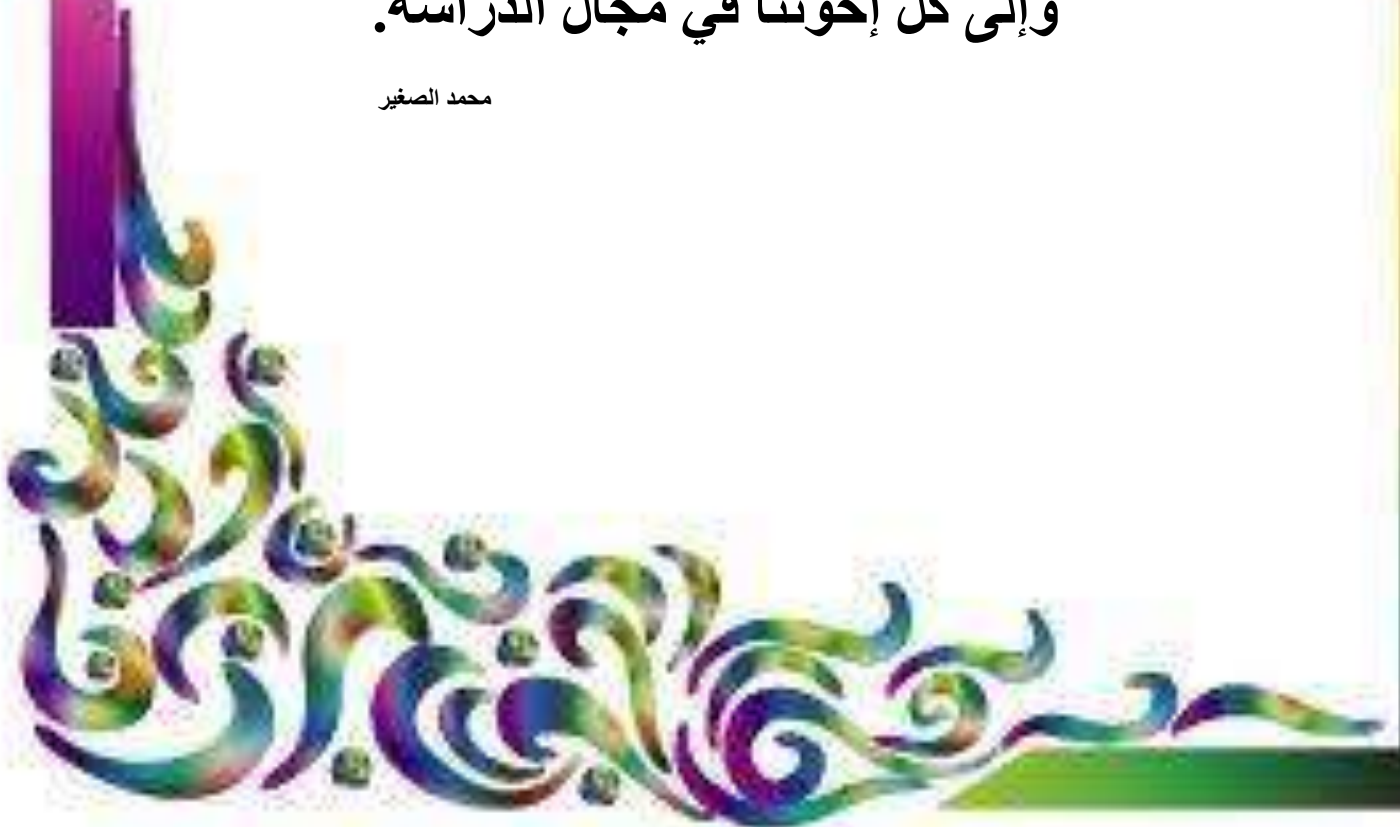
و الأساتذة والزملاء

الدكتور عبد القادر بودربالة ، الدكتور الساسي دحماني.

تركية ، عمار ، نادية ، مليكة، عبد الرحمان، خولة.

وإلى كل إخواننا في مجال الدراسة.

محمد الصغير



## ملخص الدراسة:

يتمحور موضوع الدراسة حول " المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة " متمثلة في عينة من برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة "النهار" و"خط أحمر" على قناة "الشروق".

وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على كيفية معالجة برنامجي الدراسة لظاهرة الطلاق.

واعتمدنا في دراستنا على المنهجين المسحي والمقارن والعينة العشوائية المنتظمة في اختيارنا لعينة من مجتمع البحث المتاح على اليوتيوب.

كما اعتمدنا على أداة تحليل المحتوى حيث تم تصميم الاستمارة للتعرف على كيفية معالجة البرامج الاجتماعية لمثل هذه الظواهر.

وقد توصلنا في دراستنا إلى بعض النتائج:

1- فيما يخص الأنواع الصحفية اتفقت القنوات الشروق والنهار من خلال برنامجيهما خط أحمر وما وراء الجدران على الحوار الصحفي(المقابلة) والتقارير على اعتبار أن هذا النوع من المواضيع الاجتماعية (ظاهرة الطلاق) يحتاج في معالجته إلى مثل هذه الأنواع الصحفية، حيث تتطلب هكذا قضايا حوارات ونقاشات معمقة من أجل تجاوز الإشكاليات والعقبات الأسرية ومحاولة استرضاء جميع أطراف المشكلة.

2- بالنسبة للون الخط في برنامج خط أحمر هو اللون الأبيض وهذا للدلالة على الرؤية السليمة لمثل هذه المواضيع التي تعالج هذه الظاهرة، أما بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران فلون الخط بنفسجي وذلك لارتباطه بالفضاء القاتم.

3- هناك اختلاف في التركيز على اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة، حيث أن في برنامج ما وراء الجدران كانت أغلب الاتجاهات مؤيدة لحالة الطلاق وذلك سببه استحالة استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين، أما في

برنامج خط أحمر تعددت الاتجاهات ففي الحالات المؤيدة جاءت مؤكدة لعدم استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين، أما الحالات المحايدة فظهرت لعدم معرفة الأسباب الخفية للطلاق، أما الحالات المعارضة فبرزت لعدم الاستماع للطرف الثاني في النزاع.

4- سعى البرنامج لتحقيق أهداف منها:

إبراز نتائج ظاهرة الطلاق على الحالة المعروضة في الحصة وهو الهدف الرئيسي والجوهرى لكلا البرنامجين فأى ظاهرة اجتماعية لابد لنا من معرفة أسبابها ونتائجها على الفرد خاصة وعلى المجتمع الجزائري عامة.

**الكلمات المفتاحية:** ظاهرة الطلاق، البرامج الاجتماعية، القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

### **Study Summary:**

The subject of the study is about **Media treatment of the phenomenon of divorce in the social programs of the Algerian private television channels** Represented in a sample of programs **Behind the Walls** "on" Al-Nahar "and" **Red Line** "on Al-Shorouq channel.

The aim of the study was to identify how the two study programs addressed the phenomenon of divorce.

In our study, we relied on the two comparative and comparative random sampling methods in our selection of a sample of the search community available on YouTube. We also relied on the content analysis tool where the form was designed to identify how social programs address such phenomena.

In our study, we found some results:

1-With regard to journalistic types, the channels Al-Shorouk and Al-Nahr have agreed, through their programs, a red line and beyond the walls on the press dialogue (interview) and reports ,on the

grounds that this kind of social issues (the phenomenon of divorce) needs to be addressed to such types of press, Where such issues require dialogues and in-depth discussions in order to overcome the problems and obstacles family and try to appease all parties to the problem.

2 - For the font color in the red line program is the white color and this is to indicate the sound vision of such topics that address this phenomenon, as for the program behind the walls, the font color is purple because it is connected to dark space.

3 - There is a difference in emphasis on the direction of the actors of the case of divorce offered in the quota, Where in the program behind the walls were most trends in favor of the divorce case, because of the impossibility of the continuation of married life between the parties, while in the program of a red line of multiple trends in the cases supported are confirmed not to continue married life between the parties, the neutral cases appeared not to know the hidden reasons for divorce, and the opposition of the cases arisen not to listen to the second party to the dispute.

4-The two programs sought to achieve objectives including: To highlight the results of the phenomenon of divorce on the situation presented in the quota, which is the main objective and the core of both programs any social phenomenon we must know the causes and consequences on the individual, especially the Algerian community in general.

**Keywords:** divorce phenomenon, social programs, Algerian private television channels.



## خطة الدراسة:

|         |  |
|---------|--|
| 4.....  | إهداء.....                                 |
| 5.....  | شكر وتقدير.....                            |
| 6.....  | ملخص الدراسة:.....                         |
| 9.....  | خطة الدراسة:.....                          |
| 11..... | قائمة الجداول:.....                        |
| 12..... | قائمة الأشكال:.....                        |
| أ.....  | مقدمة:.....                                |
| 2.....  | الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.....  |
| 19..... | إشكالية الدراسة:.....                      |
| 20..... | 01-التساؤلات الفرعية:.....                 |
| 20..... | 02-أهداف الدراسة :.....                    |
| 21..... | 04. أهمية الدراسة:.....                    |
| 22..... | 05- مجتمع البحث وعينة الدراسة:.....        |
| 24..... | 06. منهج الدراسة وأدواته:.....             |
| 29..... | 07.مجالات الدراسة:.....                    |
| 33..... | 10- المقاربة النظرية للدراسة:.....         |
| 34..... | 10- الدراسات السابقة والمشابهة:.....       |
| 39..... | الفصل الثاني : الإطار التطبيقي.....        |
| 39..... | 03- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل..... |
| 41..... | بطاقة فنية لبرنامج: ما وراء الجدران.....   |
| 42..... | بطاقة فنية لبرنامج: خط أحمر.....           |

|    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| 43 | التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:   |
| 54 | التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون: |
| 66 | النتائج العامة للدراسة:              |
| 69 | الخاتمة:                             |
| 71 | قائمة المصادر والمراجع:              |
| 76 | الملاحق:                             |

## قائمة الجداول:

- جدول (1) يوضح فئة الأنواع الصحفية ..... 43
- جدول (2) يوضح فئة اللغة المستعملة: ..... 44
- جدول (3) يوضح فئة اللقطات المستخدمة: ..... 46
- جدول (4) يمثل فئة زوايا التصوير: ..... 48
- جدول (5) يوضح فئة المؤثرات الموسيقية: ..... 50
- جدول (6) يمثل فئة لون الخط: ..... 51
- جدول (7) يوضح فئة خلفية الخط: ..... 53
- جدول (8) يوضح فئات الأطراف الفاعلة في الحصة: ..... 54
- جدول (9) يوضح اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة: ... 57
- جدول (10) يوضح فئة أهداف الحصة: ..... 60
- جدول (11) يبين فئة الاستمالات الإقناعية: ..... 61

## قائمة الأشكال:

- شكل بياني (1) يوضح فئة الأنواع الصحفية ..... 43
- شكل بياني (2) يوضح فئة اللغة المستعملة: ..... 45
- شكل بياني (3) يوضح فئة اللقطات المستخدمة: ..... 47
- شكل بياني (4) يمثل فئة زوايا التصوير: ..... 49
- شكل بياني (5) يوضح فئة المؤثرات الموسيقية: ..... 50
- شكل بياني (6) يمثل فئة لون الخط: ..... 52
- شكل بياني (7) يوضح فئة خلفية الخط: ..... 53
- شكل بياني (8) يوضح فئات الأطراف الفاعلة في الحصة: ..... 55
- شكل بياني (9) يوضح اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة: ..... 58
- شكل بياني (10) يوضح فئة أهداف الحصة: ..... 60
- شكل بياني (11) يبين فئة الاستمالات الإقناعية العقلية: ..... 62
- شكل بياني (12) يبين فئة الاستمالات الإقناعية العاطفية: ..... 63

مقدمة

## مقدمة:

تطورت وسائل الإعلام والاتصال وتعددت أنواعها ومجالاتها حتى أصبحت في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز، لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة، وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متباينة بين المجتمعات الإنسانية، ذلك بفضل ما استحدثت من فتوحات علمية تكنولوجية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتزايدت حدة المنافسة بين الدول الصناعية الكبرى في مجال تطوير أجهزة الاتصال إرسالاً واستقبالاً، وشملت هذه المنافسة أجهزة التلفزيون، والتي هي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين، المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية.

تعد وسائل الإعلام المرئية مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتثقيف والإعلام والتعليم في أي مجتمع، خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وما تتميز به من زخم في البث التلفزيوني، وهو ما ساهم في انهيار البعد الزماني والمكاني بين الثقافات والأمم، وتجاوزه لجميع الحدود وتغطية أقصى المسافات، وأصبح أثره واضحاً على كافة الأصعدة.

كل هذه التطورات لم تكن الجزائر بمعزل عنها فشهدت الساحة الإعلامية الجزائرية تطورات عدة في مختلف المجالات، حيث تم فتح مجال الصحافة المكتوبة بموجب قانون 90/07 تماشياً مع الإصلاحات التي جاء بها دستور 1989، لكن أبرز التطورات الإعلامية التي عرفتتها الجزائر مؤخراً بفضل الإصلاحات السياسية التي جاء بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في أواخر سنة 2011، والتي تمخض عنها قانوني 12/05 و14/04 اللذان فتحا مجال السمعي البصري لأول مرة في الجزائر للخواص، هذا ما أدى إلى ظهور مجموعة من القنوات الفضائية الخاصة كـ "النهار" و "الشروق" والتي سعت كل واحدة منهما إلى استقطاب أكبر عدد من المشاهدين والمتابعين على الساحة الوطنية من خلال تنويع باقاتها وبرامجها اليومية، هذه القنوات سعت إلى إيجاد مجموعة من البرامج المتنوعة خاصة ذات الطابع الاجتماعي، الذي يسعى إلى إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية ومناقشة القضايا التي تهم الرأي العام، وإبراز القضايا إلى الجهات المختصة من أجل المساهمة في إيجاد حلول لها، وأهم القضايا التي برزت على السطح قضايا "الطلاق" هذه الأخيرة التي تفتت في المجتمع بصورة كبيرة، ومن أبرز البرامج التي

تناولت هذه القضايا برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة النهار و "خط أحمر" على قناة الشروق.

ولدراسة هكذا مواضيع استوجب علينا اتباع خطوات منهجية من أجل الوصول إلى نتائج وفق ما تقتضيه أسئلة الدراسة، حيث احتوت هذه الدراسة على إطار منهجي انطلق من تمهيد لسؤال الإشكالية تمحور حول "المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة"، وتمخض عن ذلك أسئلة فرعية وكذلك أسباب اختيار الموضوع مع إظهار أهمية الدراسة والاعتماد على مقارنة نظرية ألا وهي نظرية الحتمية القيمة في الإعلام والتي صنفت من قبل جمعية الصحافة والاتصال الجماهيرية الأمريكية (من بين الأفكار الكبرى في القرن الواحد والعشرين)<sup>1</sup>.

ومن أبرز أهداف هذه الدراسة هو محاولة معرفة المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق من حيث الشكل والمضمون، واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهجين المسحي والمقارن وأداة تحليل المحتوى كأداة رئيسية احتوت على مجموعة الفئات والوحدات المناسبة لدراسة الموضوع، واعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة لاختيار حلقات من مجتمع البحث المتمثل في مجموعة الحصص التي تناولت قضية الطلاق في برنامجي الدراسة. ويتضمن الإطار التطبيقي عرض جداول الدراسة وقراءة النتائج والتعليق عليها كميًا وكيفيًا، كما اشتملت الدراسة في الأخير على النتائج الجزئية والعمامة مع تقديم خاتمة للموضوع.

<sup>1</sup> سعيدي عمار، كريمة خنيش، "أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح -سورقلة-، 2016/2017.

الإطار

المنهجي



## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 01- إشكالية الدراسة
- 02- التساؤلات الفرعية
- 03- أهداف الدراسة
04. أسباب اختيار الموضوع
05. أهمية الدراسة
- 06- مجتمع البحث وعينة الدراسة
07. منهج الدراسة وأدواته
08. مجالات الدراسة
09. تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 10 - المقاربة النظرية للدراسة
- 11 - الدراسات السابقة والمشابهة

## إشكالية الدراسة:

إن انعكاس الروح التنافسية على طبيعة المواد والبرامج التي تحاول أن تبثها كل القنوات الفضائية إلى جمهورها المستهدف، من خلال محاولة إيجادها لآليات جذب وابتكار أنماط برمجية تفاعلية، واستخدام أساليب عرض ومعالجة جديدة ومحاولة إمامها بجميع متطلبات واهتمامات الجمهور والاهتمام بشتى أنواع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية للاستحواذ على هذا الجمهور وجعله يفضلها على غيرها من القنوات، إلا أن التركيز واضح على ما يحدث من قضايا اجتماعية مقارنة بباقي القضايا وهذا في أغلب القنوات التلفزيونية التي تحتوي في طياتها على الكثير من البرامج التلفزيونية المتنوعة منها البرامج الاجتماعية...، والتي بثت في مختلف القنوات الفضائية الجزائرية مثل قناة النهار وقناة الشروق، واللذان تعتبران من أكثر القنوات مشاهدة لدى الجزائريين<sup>1</sup> رغم أنهما حديثي العهد مقارنة مع قنوات فضائية أخرى ولعل هذا يرجع إلى كونهما تركزان على الأخبار الوطنية وتحاكيان هموم ومشاكل الجزائريين من خلال البرامج اللتان تطرحانها وخاصة مع شغف الجزائريين إلى وجود منبر يطرح همومهم اليومية.

وفي ظل تنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري كشف تقرير قدمه وزير العدل الجزائري، الطيب لوح، أن المحاكم الجزائرية سجلت أكثر من 68 ألف حالة طلاق خلال سنة 2017، مقارنة بنحو 349 ألف زواج، لتمثل حالات الطلاق نسبة 20 % من مجموع حالات الزواج المسجلة.

واعتبر باحثون ارتفاع معدلات الطلاق في الجزائر خلال سنة 2017 دليلا على "تحول اجتماعي كبير في طبيعة الأسرة الجزائرية، وأضاف التقرير ذاته أن المعدل السنوي للطلاق في الجزائر، استقر خلال سنوات 2012 و 2016، حيث بلغ حوالي 60 ألف حالة سنويا، تتنوع بين الطلاق بالتراضي، والطلاق المطبق من طرف القاضي، والطلاق بالإرادة المنفردة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> دراسة لمعهد "أم آر" المتخصص في قياس توجهات جمهور وسائل الإعلام [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) زيارة الموقع يوم 2018/04/12 على الساعة 9:40.

<sup>2</sup> مقال لعثمان لحياني، مجلة العربي <http://www.alaraby.co.uk> زيارة الموقع يوم 2018/02/05 على الساعة 12:30.

وتعتبر هذه الأرقام كزلزال يهدد كيان الأسرة الجزائرية، ويخلف آثارا سلبية في المجتمع والعائلة، وخصوصا على الأبناء<sup>1</sup>، مما زاد من درجة أهمية تناولها في القنوات الجزائرية الخاصة بالبرامج الاجتماعية التي تسلط الضوء على ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري.

هذه الأخيرة التي تستحوذ على مساحة زمنية معتبرة خاصة في الفضائيات الجزائرية الخاصة، و يعد الملف الاجتماعي من أهم المواضيع التي تلقى نقاشا في المواد الإعلامية، فما يقال عن الطلاق الذي كثر في السنوات الأخيرة مشكلة تكتسح وتخر المجتمع الجزائري ، من خلال تحويل قضية الطلاق من ساحة العائلة إلى الساحة الإعلامية خاصة تلك المعالجات التي تجلت بين برنامجي خط أحمر وما وراء الجدران اللذان يعرضان على قناتي الشروق والنهار الإخباريتين، وعليه تم تحديد الإشكالية الآتية: كيف تمت المعالجة الإعلامية لمشكلة الطلاق في البرامج الاجتماعية على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، من خلال برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة النهار وبرنامج "خط احمر" على قناة الشروق خلال سنة 2016؟

ولتوضيح هذه الإشكالية والتعمق في دراستها، نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

### 01-التساؤلات الفرعية:

- 1) كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث الشكل في كل من قناتي (الشروق والنهار)؟
- 2) كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث المضمون في كل من قناتي (الشروق والنهار)؟

### 02-أهداف الدراسة :

- 1) محاولة معرفة المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق من حيث الشكل في كل من قناتي (الشروق والنهار).

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره <http://www.alaraby.co.uk> زيارة الموقع يوم 2018/02/05 على الساعة 12:30.

(2) محاولة معرفة المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق من حيث المضمون في كل من قناتي (الشروق والنهار).

### 03-أسباب اختيار الموضوع:

تمثلت دوافع اختيار هذا الموضوع للدراسة في:

#### • الأسباب الذاتية:

(1) رغبتنا في دراسة هذه الظاهرة باستخدام أداة تحليل المحتوى لأن معظم الدراسات في هذا الموضوع درست في إطار تخصص علم الاجتماع واعتمد في ذلك على أداة الاستبيان.

(2) تداخل موضوعي مع التخصص المدروس.

#### • الأسباب الموضوعية:

- (1) تقاوم ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري.
- (2) محاولة الانفراد بدراسة هذا الموضوع من الناحية الإعلامية متجاوزا بذلك أن هذه الظاهرة اجتماعية و فقط.
- (3) قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا.
- (4) التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال.

### 04. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من جانب اهتمامها بدراسة ظاهرة الطلاق التي تعرف ارتفاعا كبيرا في المجتمع الجزائري.  
تكمّن أهمية هذه الدراسة في إبراز البرامج الاجتماعية وكيفية معالجتها لظاهرة الطلاق وتوضيح آثارها على المجتمع الجزائري.

## 05- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأشخاص أو الحالات والوثائق، أو المضامين والمواد الإعلامية التي تجري عليها بحثا من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها و تعمم عليها<sup>1</sup>.  
والعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة<sup>2</sup>.

ويمكن تعريفها كذلك بأنها مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة وممثلة تمثيلا كاملا<sup>3</sup>.

وقد اعتمدنا في دراستنا المتعلقة بمجال تحليل المضمون على عينة من برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار وعلى برنامج خط احمر على قناة الشروق، واعتمدنا في هذه الدراسة على تحليل 03 حلقات من كل برنامج.

### - عينة الدراسة :

عرفها عبد الله المسلمي على انها عبارة عن عدد محدد من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الاولية المطلوبة ، ويشترط في هذا العدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع<sup>4</sup>.

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية (العمدية ) التي يتم إختيارها من الوسط من نوعيات معينة ، أي أن هناك تحيز في الاختيار بحيث يختار الباحث هذه

<sup>1</sup> . يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ، 2007، ص 12.

<sup>2</sup> . محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن ، ط2، 1999، ص72 .

<sup>3</sup> .عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام الإعلام، دار الفكر العربي القاهرة، ، مصر. ط 1 ، 1993، ص120-121.

<sup>4</sup> عبد الله المسلمي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص123

العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً بناءً على معلومات إحصائية صادقة ، وقد تم إختيار 03 حلقات من برنامج " ما وراء الجدران " و03 حلقات من برنامج " خط أحمر " لكونها تحتوي على القضايا التي تخدم الموضوع.

يمكن تعريفها بأنها العينة التي تختار عن عمد بما يناسب مع تحقيق هدف معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم.<sup>1</sup>

#### جدول رقم "01": يوضح عينة الدراسة التحليلية.

| اسم القناة | اسم البرنامج    | دورية البث | نوع البث | عدد الحلقات |
|------------|-----------------|------------|----------|-------------|
| النهار     | ما وراء الجدران | أسبوعي     | مسجل     | 03          |
| الشروق     | خط أحمر         | أسبوعي     | مسجل     | 03          |

#### جدول رقم "02": يوضح الحصص المعتمدة في الدراسة لبرنامج "ما وراء الجدران" :

| رقم الحلقة | عنوان الحلقة  | الرابط  | تاريخ البث     | زمن الحصة                 |
|------------|---|---|----------------|---------------------------|
| 01         | الخيانة الزوجية فتحي يرد على طليقته التي اتهمته بأنه يبتزها بصورها..و هو يرد ويفضحها !! | <a href="https://www.youtube.com/watch?v=C5zkCH3Rjow">https://www.youtube.com/watch?v=C5zkCH3Rjow</a> | 19 سبتمبر 2016 | 1 ساعة و7 دقائق و58 ثانية |
| 02         | videoplayback_3   | <a href="https://www.youtube.com/watch?v=fOHjbxVLH2c">https://www.youtube.com/watch?v=fOHjbxVLH2c</a> | 24 ديسمبر 2016 | 58 دقيقة و52 ثانية        |

<sup>1</sup> راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 1995، ص133

|    |                                  |   |                      |                                       |
|----|----------------------------------|---|----------------------|---------------------------------------|
| 03 | ماوراء الجدران 3 -<br>(1)YouTube | <a href="https://www.youtube.com/watch?v=DsS5afr6WV4">https://www.youtube.com/watch?v=DsS5afr6WV4</a> | 08<br>سبتمبر<br>2016 | 1 ساعة<br>و 11 دقيقة<br>و 47<br>ثانية |
|----|----------------------------------|---|----------------------|---------------------------------------|

جدول رقم "03": يوضح الحصص المعتمدة في الدراسة لبرنامج "خط أحمر" :

| رقم الحلقة | عنوان الحلقة   | الرابط  | تاريخ النشر         | زمن الحصة                          |
|------------|--|---|---------------------|------------------------------------|
| 01         | خط احمر ماذا بعد الطلاق ؟  | <a href="https://www.youtube.com/watch?v=EkAuLMSATLM">https://www.youtube.com/watch?v=EkAuLMSATLM</a> | 08<br>ماي<br>2016   | ساعتان<br>و 16 دقيقة<br>و 58 ثانية |
| 02         | خط احمر 3 عمي موسى يريد ان يرجع طليقة بعد 7 سنوات طلاق و يطلب منها السماح امام كل الجزائريين | <a href="https://www.youtube.com/watch?v=NoFdaWRN5tc">https://www.youtube.com/watch?v=NoFdaWRN5tc</a> | 23<br>مارس<br>2016  | 1 ساعة<br>و 7 دقائق<br>و 54 ثانية  |
| 03         | خط أحمر زواج لقاصرات 15 سنة وجدن أنفسهن مطلقات بعد 20 يوم                                    | <a href="https://www.youtube.com/watch?v=Vh4hS5kgNBM">https://www.youtube.com/watch?v=Vh4hS5kgNBM</a> | 16<br>فيفري<br>2016 | 1 ساعة<br>و 17 دقيقة<br>و 21 ثانية |

## 06. منهج الدراسة وأدواته:

يعتبر المنهج أهم وسيلة يعتمد عليها الباحث في دراسته، وهو بمعناه العلمي والاصطلاحي الدقيق يقصد به: "الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود. كما عرف أنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون عارفين بها"

فالمنهج عملية فكرية منظمة، وأسلوب منظم دقيق وهادف يسلكه الباحث لإيجاد حلول لمشاكل أو ظاهرة بحثية معينة.<sup>1</sup>

وفيما يخص المنهج المتبع في انجاز هذا البحث، فقد اتبعنا في دراستنا:

### 1/06-المنهج المسحي:

وهو المنهج الذي يقوم على أساس تشخيص الحالة والتعرف على وضعها، ودراساتها في حالتها الطبيعية حيث عرف المنهج المسحي من قبل باحثين عدة ومنها نجد المنهج المسحي في اللغة الفرنسية يعرف بأنه "منهج التحقيق العلمي La méthode « d'enquête » الذي يستخدمه الباحث في دراسته لموقف معين من خلال بحث الشواهد والتجارب، والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي بجمع البيانات، والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود.<sup>2</sup>

### 2/06-المنهج المقارن:

يعرف هذا المنهج على أنه طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة أو جماعات داخل مجتمع واحد، للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينهما وإبراز أسبابه، كما يستخدم مصطلح المنهج المقارن ليشير إلى الإجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وفقا للمحددات التي تجعل هذه الظاهرة قابلة للمقارنة بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور التدخل بين كل منها.<sup>3</sup> إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

### 3/06-استمارة تحليل المحتوى: وهذا بالنسبة لبرنامجي الدراسة المتمثلين في برنامج

ما وراء الجدران على قناة النهار وعلى برنامج خط أحمر على قناة الشروق.

<sup>1</sup> ماثير جبير، تر ملكة أبيض، منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، دن، دم، دت ص73

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2005، ص287.

<sup>3</sup> هدى لشهب، إيمان هنيدي، "المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية"، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة 2015/2016، ص22.



وهناك تعريف عديدة لتحليل المضمون، إلا أن هناك شبه إجماع على تعريف كل من  
"برنارد

"بيرلسون" و"أولي هولستي" حيث الأول يعرف تحليل المضمون بأنه: أحد أساليب  
البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر  
لمضمون الاتصال.

و يعرف بأنه: وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات  
معينة في الرسالة الاتصالية.

كما يعرفه محمد عبد الحميد بأنها: مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى  
اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني، من خلال  
البحث الكمي والموضوعي والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى<sup>1</sup>.

#### 4/06- الصدق والثبات:

مر بناء استمارة تحليل المحتوى بعدة مراحل نخص بالذكر منها، أولاً اعداد استمارة  
أولية بناء على الاطلاع على المادة التي سيتم تحليلها وكذلك من خلال الاستفادة من  
الاطلاع على الدراسات السابقة، ثم بعدها تم عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف  
وعلى مجموعة من الأساتذة المحكمين (وهذا يدخل ضمن قياس الصدق)، ثم بعد الأخذ  
بالملاحظات والتوجيهات تم قياس الثبات من طرف مرمزين (الباحث، طلبة ماستر علوم  
الإعلام والاتصال).

إن مجرد حصر الظاهرة ورصد معدلات تكرارها قد لا يكفي لإحصاء مصداقية النتائج  
التي يمكن الوصول إليها، إذا لم يخضعها الباحث إلى مقياس الصدق والثبات<sup>2</sup>.  
ويقصد بها صلاحية استمارة تحليل المحتوى ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله<sup>3</sup> ،  
ولتحقيق هذا الشرط قمنا بمشاهدة متكررة لعينة الدراسة، كما قمنا بتصميم استمارة تحليل  
المضمون مع التعريفات الإجرائية للفئات ومؤشراتها.

كما تم تقديم الاستمارة مع الدليل لأساتذة متخصصين وذلك من أجل تعديلها.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب ، بيروت، ط 1 ، 2010 ، ص66.

<sup>2</sup> يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص95.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1993، ص332-333.

وبعد تحكيم الاستمارة من قبل الأساتذة المحكمين، كما كانت هناك بعض التعديلات على استمارة تحليل المحتوى حسب ما قدمه المحكمون من ملاحظات تمثلت في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع.

وبعد التحكيم من طرف الأساتذة قمنا بحساب مستوى الثبات وذلك باللجوء إلى معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات بين المرمرزين.

وكان مجموع عدد الفئات في الاستمارة الواحدة 67 فئة.

تم تحليل حلقتين من طرف الباحث وشخص آخر، وعلى هذا الأساس تم قياس الثبات.

- نقاط الاتفاق في الاستمارة الأولى بين المرمرز والباحث في تحليل الفيديو الأول كانت 60.

- نقاط الاتفاق في الاستمارة الثانية بين المرمرز والباحث في تحليل الفيديو الثاني 62.

قمنا بجمع نقاط الاتفاق للاستمارتين بين المرمرزين والباحث  $122=62+60$

ولحساب مجموع وحدات الترميز قمنا ب  $67 \times 4 = 268$ .

$$\text{معدل الثبات} = \frac{2 \times \text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

$$0.91 = \frac{244}{268} = \frac{122 \times 2}{268}$$

وتم بناء استمارة تحليل المضمون على النحو التالي:

**5/06- فئات تحليل المضمون:** جاءت فئات تحليل المحتوى لتسهيل التحليل وتصنيفه

بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، فهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجهات، وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث، بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث وأهدافه، كما يتوقف على طبيعة المحتوى المراد تحليله وطبيعة الدراسة وكميتها<sup>1</sup>.

وقد اعتمدنا في عملية التحليل على مجموعة من الفئات المرتبطة بشكل ومضمون

برنامجي الدراسة وهي كالتالي:

<sup>1</sup> . يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص7.

• **فئات الشكل (كيف قيل؟)** والتي تهدف الى التعرف على النواحي المتصلة بالشكل الذي قدم به برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار وبرنامج خط احمر على قناة الشروق .

#### فئة المادة المستعملة:

تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية، والتي تسعى إلى تقسيم المحتوى إلى خبر، مقال، تقرير، تحقيق، ريبورتاج.

#### فئة الإخراج الفني:

وتشمل عدد من الفئات الفرعية ك: اللقطات، زوايا التصوير ، لون الخط، خلفية الخط..الخ.

#### فئة اللغة الواردة:

اللغة المستعملة في وسائل الإعلام هي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة والهدف منها، وأكثر التقسيمات رواجاً، وهي:

العربية الفصحى

العامية

الأجنبية

• **فئات المضمون (ماذا قيل؟)** وتهدف إلى التعرف على الجوانب المتصلة بالمحتوى الذي قدم برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار وبرنامج خط أحمر على قناة الشروق .

#### فئة الأطراف الفاعلة:

أي الفئة التي تبحث عن المحركين الأساسيين في المضمون أي مجموعة الأشخاص أو الفئات التي تضع المحتوى محل التحليل أي تشير إلى الفاعلين الأساسيين في المضمون.

#### فئة اتجاه الأطراف الفاعلة:

من الضروري تحديد الاتجاه الذي يدور حوله محتوى المادة الإعلامية المدروسة أي معرفة جهة هذا الإتصال يعني هل مؤيد أو معارض أو محايد لأحد طرفي القضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص63.

**فئة أهداف الحصة:**

وهي الأهداف التي كانت الحصة تسعى لتحقيقها.

**فئة الاستمالات الإقناعية:**

هي الأساليب المستخدمة في إيصال المعلومات أو تقديم حلول أو إرضاء أحد أطراف القضية.

• **وحدات التحليل:** على اعتبار أن الإشكاليات التي تتناولها مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية كثيرة ومتنوعة، فإنه من المعقول أن تكون الوحدات المستعملة في تحليل المحتوى كثيرة هي أيضا ومتنوعة، وذلك تبعا لطبيعة كل مضمون والهدف من دراسته<sup>1</sup>.

• ولأن دراستنا يتمحور موضوعها حول البرامج الاجتماعية التلفزيونية التي تناقش ظاهرة الطلاق أي بصفة أدق برنامج "ما وراء الجدران" على قناة النهار وبرنامج "خط أحمر" على قناة الشروق، فقد اعتمدنا على:

• **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** هي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى جمهوره<sup>2</sup>.

• **وحدة الفكرة:** ليس للفكرة حدود إلا التي يحملها معناها، وقد تمتد على طول الفقرة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة.

وتعد "الفكرة" من أكثر وحدات التحليل استعمالا في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المحتوى لأنها تعطي أكثر دلالة لاتجاه المضمون وعن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه.

**07.مجالات الدراسة:**

**المجال الزمني** فقد استغرق مجال الدراسة حوالي ستة أشهر، حيث بدأت الدراسة النظرية في نوفمبر 2017 واستمرت إلى غاية فيفري 2018، وقد اغتتمنا هذه الفترة في

<sup>1</sup> يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 41.

<sup>2</sup> منال هلال المازهرة، **مناهج البحث الإعلامي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014م/1435هـ، ص392.

تحديد الموضوع وجمع جميع المفاهيم المرتبطة به ومدى أهمية دراسة هذا الموضوع وأيضا علاقته بما هو موجود في أرض الواقع، كذلك جمع كمّ من المراجع المرتبطة بهذا الموضوع وتصنيفها وترتيبها فمنها ما خصصت للجانب المنهجي، أمّا الدراسة التحليلية لمضمون برنامج "ما وراء الجدران" على قناة النهار وبرنامج "خط أحمر" على قناة الشروق فقد استغرقت من فيفري 2018 إلى مارس 2018. وتوصلت إلى مرحلة التحليل والتفسير النهائي واستخراج النتائج واستغرق إلى غاية أواخر شهر ماي 2018.

### 08- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### 1/08- تعريف المعالجة الإعلامية:

هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة<sup>1</sup>. يقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث، وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة التلفزيونية<sup>2</sup>.

#### التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:

هو جمع كلمتي المعالجة والإعلامية ويقصد بها التناول الإعلامي الذي قامت به قناتي الشروق والنهار في تغطيتها لقضية الطلاق في المجتمع الجزائري لعام 2016 والتي يتم من خلالها بث وعرض لوجهات نظر ومحاولة إيجاد حلول لها وكذا طريقة التقديم عن طريق الأشكال الإعلامية.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1، دار المعارف، القاهرة، د ط ، د ت، 3066.

<sup>2</sup> هالة محمد إسماعيل بغدادي "المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية" رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص62.

## 2/08- تعريف الطلاق:

لغة: هو حل القيد والإطلاق وهو الترك أو المفارقة، يقال طلق البلاد أي تركها وفارقها وطلقت القوم أي فارقتهم، تقول طلقت البلاد إذا فارقتها والقوم إذا تركتهم والطلاق من الإبل التي لا قيد ولا عقال عليها<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: هو رفع قيد النكاح في الحال والمال بلفظ مخصوص، سواء كان هذا اللفظ مخصوصاً منطوقاً مكتوباً أو مشاراً إليه<sup>2</sup>. إنهاء الحياة الزوجية في الحال والمال بلفظ مشتق من مادة الطلاق أو معناها صراحة أو دلالة<sup>3</sup>.

وعرفه الأستاذ مصطفى شلبي " هو حل الرابطة الزوجية الصحيحة من جانب الزوج بلفظ مخصوص أو ما يقوم مقامه بالحال أو المال"<sup>4</sup>.

كما عرفته الأستاذة مسعودة كسال بما يلي " لقد خصص العرف استعمال طلق في رفع القيد المعنوي وأطلق في رفع القيد الحسي فيقال: طلق الرجل زوجته ولا يقال أطلقها، كما يقال أطلق الرجل البعير بمعنى فك قيدها ولا يقال طلق البعير"<sup>5</sup>.

## التعريف الإجرائي للطلاق:

1 نصر إسماعيل أبا بكر علي الباري " أحكام الأسرة الزواج والطلاق بين الحنفية والشافعية" دراسة مقارنة، دار الحامد، عمان، ط1، 2009، ص299.

2 أحمد فراج حسين، أحكام الأسرة في الإسلام، الطلاق، الخلع، حقوق الأولاد، نفقة الأقارب وفقاً لأحداث التشريعات القانونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004، ص12.

3 بلحاج العربي، الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري الزواج الطلاق الخلع، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 1994، ص208.

4 مصطفى شلبي، أحكام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة بين فقه المذاهب السنية والمذهب الجعفري، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ط4، 1983، ص471.

5 مسعودة كسال، مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجزائرية، ديوان الجزائر، 1986، ص24.

هو حل الرابطة الزوجية بين الزوجين بطريقة شرعية، وعن طريق إجراءات قضائية لوجود سبب يمنع استمرار حياتهما الزوجية.

### 3/08- تعريف البرامج الاجتماعية:

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدداً إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها، فالبرامج الموجهة للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على ذلك الذي نعهده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يتضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم.

ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأرقام الصناعية. من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما وبقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي للبرامج الاجتماعية:

هي مجموعة البرامج التي تعالج الحالات الاجتماعية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع ومناقشة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث خلل في الحياة الاجتماعية ومحاولة تقديم الحلول المناسبة لها.

<sup>1</sup> ابراهيم عزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط 1، 2012، ص 197.

**4/08- تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة:**

يقابل القناة العمومية من حيث الملكية والتمويل، القناة الخاصة أي القناة التي يتأتى رأسمالها كلياً أو في معظمه من القطاع الخاص وتكون ملكيتها لرأس المال الغالب<sup>1</sup>. هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها من قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر<sup>2</sup>.

**تعريف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:**

هي مجموعة من الفضائيات التي ترجع ملكيتها للصالح الخاص، فنجد ضمنها قنواتي النهار والشرق اللتان يتمحور حولهما موضوع دراستي.

**10- المقاربة النظرية للدراسة:**

**نظرية الحتمية القيمة:** للباحث الجزائري عزي عبد الرحمان . حاولت نظرية الحتمية القيمة تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية التي تدرس فقط الجانب المحسوس ، وهذا ما لا يعبر عن الواقع كما هو بل عن جزء منه ، بالتالي تكون النتائج جزئية ، لذا فقد حاولت نظرية عزي عبد الرحمان تحديد الأسس النظرية لدراسة أكثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الإعلامية وارتباطها بالقيم ، أي أن نظرية الحتمية القيمة انطلقت من افتراض أساس يعتبر الإعلام رسالة وأن أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساساً من المعتقد ، لذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابياً إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم وكلما كانت الوثائق أشد كلما كان

<sup>1</sup> المنصف العياري وآخرون، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (56) تونس، 2006، ص11.

<sup>2</sup> مسعد مشطر عبد الصاحب "المضامين والأشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق"، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005، ص35.



التأثير إيجابيا ، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر .

**افتراضات وركائز النظرية :** تنطلق نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من إفتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد و، لذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر ، ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمان عزي بالإضافة إلى المخيال الإعلامي (في مقابل الرأي العام) والزمن الإعلامي، والرأسمال الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال و"التمعقل"(من استخدام العقل) وفعل السمع والبصر، والبنية القيمية وغيرها<sup>1</sup>.

## 10- الدراسات السابقة والمشابهة:

### 1/10- الدراسة السابقة:

مذكرة للطالبة رزيق سامية مقدمة لنيل شهادة ماستر، تحت عنوان ،"البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية برنامج: ما وراء الجدران- أنموذجا - بقسم العلوم الإنسانية في جامعة العربي التبسي، بتبسة، الموسم الجامعي 2015/2016.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، حيث تكون مجتمع البحث من عدد من البرامج الاجتماعية التلفزيونية في الفضائيات الجزائرية الخاصة -ما وراء الجدران- والبالغ عدده 13 مفردة، وتم اختيار عينة الحصر الشامل في الفترة الممتدة من 2015/01/07 إلى غاية 2015/04/01 طبقت على الدراسة أداة تحليل المضمون، طورها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة تعالج بعدة

<sup>1</sup> نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مكتبة اقرأ، الجزائر، ب ط، 2009، ص129.

طرق منها الحوارية والاتصالية، من خلال تغيير الاتجاهات والمواقف ازاء قضايا المجتمع، كأن تؤثر فيهم من خلال سلوكهم الفردي.

## 2/10- الدراسة المشابهة:

مذكرة للطالبة سارة العتيبي مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، تحت عنوان، "المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية - دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف -" بقسم الإعلام في جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الآداب، حزيران 2009.

تعتبر الصحافة الإلكترونية إحدى الوسائل الإعلامية الهامة والمتطورة في نقل الأخبار، لذلك وقع عليها الاختيار لمعرفة الدور الذي تقوم به من خلال معالجتها لظاهرة أشغلت الرأي العام وهي العنف الأسري، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى الطريقة التي تمت فيها المعالجة الصحافية لظاهرة العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية مع التطبيق على صحيفة إيلاف، وهل وقع دورها عند نشر الأخبار فقط، لم يتجاوز ذلك لتقوم بوظيفة التوعية والتوجيه لخفض مستوى العنف الأسري.

وتنبثق أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه صحيفة إيلاف الإلكترونية في الحد من العنف الأسري من خلال التوعية بأضراره والتصدي له، وتقديم النصح والتوجيه للقارئ لتلافي أسباب العنف وردع المعنفين.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون، تضمنت عدد من فئات تحليل المضمون بلغ عددها (122) فئة، وتم التحقق من أداة الدراسة من خلال إعادة التحليل على عينات مختارة من المواد ومقارنتها ببعضها البعض، وأيضا تم التحقق من الصدق الظاهري بتوزيع استمارة تحليل المضمون على عدة محكمين مختصين في الدراسات الإعلامية والدراسات الاجتماعية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على كافة الموضوعات التي نشرت حول العنف الأسري في صحيفة إيلاف الإلكترونية، وذلك باستخدام عينة حصر شامل لكل ما نشر حول هذا الموضوع، بحيث تكونت العينة من (86) معالجة صحافية استخرتها الباحثة، وأجري عليها تحليل لمضمون ما جاء في تلك المعالجات حسب الاستمارة التي صممت لذلك.

توصلت الدراسة إلى أن صحيفة إيلاف الإلكترونية تقوم بوظيفة التوعية لمواجهة العنف الأسري، إلا أنها تساهم بشكل ضعيف في الحد من هذه الظاهرة، وجاء الخبر والتقرير في مقدمة الفنون الصحفية الأكثر استخداماً في أبواب الصحيفة في حين تراجعت باقي الفنون الصحفية لمستويات متدنية، ف الوقت نفسه حصلت مضامين ختان الإناث والضرب والقتل على أعلى معدلات تغطية في صحيفة إيلاف، وجاءت الجهات الأمنية في مقدمة مصادر التزويد للصحيفة، إلى جانب ذلك أشارت الدراسة إلى غياب الكثير من الدراسات الإلكترونية التي تميز الصحافة الإلكترونية كالتفاعلية والوصلات الشعبية والوسائط المتعددة والأرشيف الإلكتروني، بالتالي عدم التزام صحيفة إيلاف بتطبيق مفهوم الصحيفة الإلكترونية.

وأوصت الدراسة بأن تتحمل الصحف الإلكترونية مسؤوليتها أمام المجتمع والمشاركة في قضاياها ومنها العنف الأسري، وتفعيل كافة أنواع الفنون الصحافية المستخدمة لمواجهة الظاهرة لما يحظى به كل نوع من أساليب إقناعية مختلفة، وتضمين المعالجات الصحافية رسائل تعمق من مفاهيم الروابط الأسرية وتعزيزها، من أجل أسرة ومجتمع يتمتعان بخصائص صحة نفسية سليمة.

كما أوصت الدراسة بوضع خطط واستراتيجيات وأجندة واضحة لدى المؤسسات الإعلامية العربية العاملة في مجال الصحافة الإلكترونية، لتفعيل خدمات الصحافة الإلكترونية كتعدد الوسائط والنص الفائق والتفاعلية، وتدريب الصحفيين لخلق جيل من المحررين لديهم القدرة على قيادة الإعلام الإلكتروني المستقبلي

تشابهت دراستنا مع الدراستين السابقتين والمشابهة في أداة جمع البيانات المتمثلة في أداة تحليل المحتوى، وتشابهت مع الدراسة السابقة في أن المضمون سمعي بصري على عكس الدراسة المشابهة التي درست مضمون جريدة الكترونية، اعتمدنا في دراستنا على المنهجين المسحي والمقارن بينما الدراستين السابقتين والمشابهة اعتمدتا على المنهج الوصفي، كما نجد تماثل في النتائج بين دراستنا والدراسة السابقة وهو أن البرامج الاجتماعية تعالج الحالات الاجتماعية بعدة طرق منها الحوارية والاتصالية من خلال دراسة اتجاه الأطراف الفاعلة في الحصة، أما بالنسبة للدراسة المشابهة فانها توصلت إلى أن البرامج الاجتماعية تساهم بشكل ضعيف في الحد من إحدى الظواهر الاجتماعية (العنف الأسري) بينما توصلت دراستنا إلى أن البرامج الاجتماعية تساهم بشكل كبير في الحد من إحدى الظواهر الاجتماعية (ظاهرة الطلاق).

الإطار

التطبيقي

## الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

01- تمهيد

02- بطاقة فنية لبرنامجي الدراسة

03- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

04- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

05- النتائج العامة للدراسة

**تمهيد:**

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية تحليلاً كميًا وكيفيًا، استنادًا للمعطيات المتحصل عليها من خلال أداة تحليل المحتوى للعينة المختارة من برنامجي الدراسة، حيث تم اتخاذ الخطوات المنهجية الضرورية لدراسة هذا الإطار من خلال عرض البيانات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ومحاولة وضع تفسيرات ذات دلالات ومعطيات موضوعية.

بطاقة فنية لبرنامج: ما وراء الجدران

نوع البرنامج : اجتماعي

مقدمة البرنامج : عائشة بوزمارن

إسم البرنامج : ما وراء الجدران

الموقع الرسمي على الفايسبوك:

<https://ar-ar.facebook.com/1764659333813868-الجدران-ماوراء>

هو برنامج أسبوعي يبث على الساعة التاسعة ليلا لمدة 90 دقيقة كل يوم  
أربعاء .



بطاقة فنية لبرنامج: خط أحمر

نوع البرنامج : اجتماعي

مقدمة البرنامج : فضيلة مختاري

أسم البرنامج : خط أحمر

الموقع الرسمي على الفايسبوك:

حصة خط أحمر على قناة الشروق tv

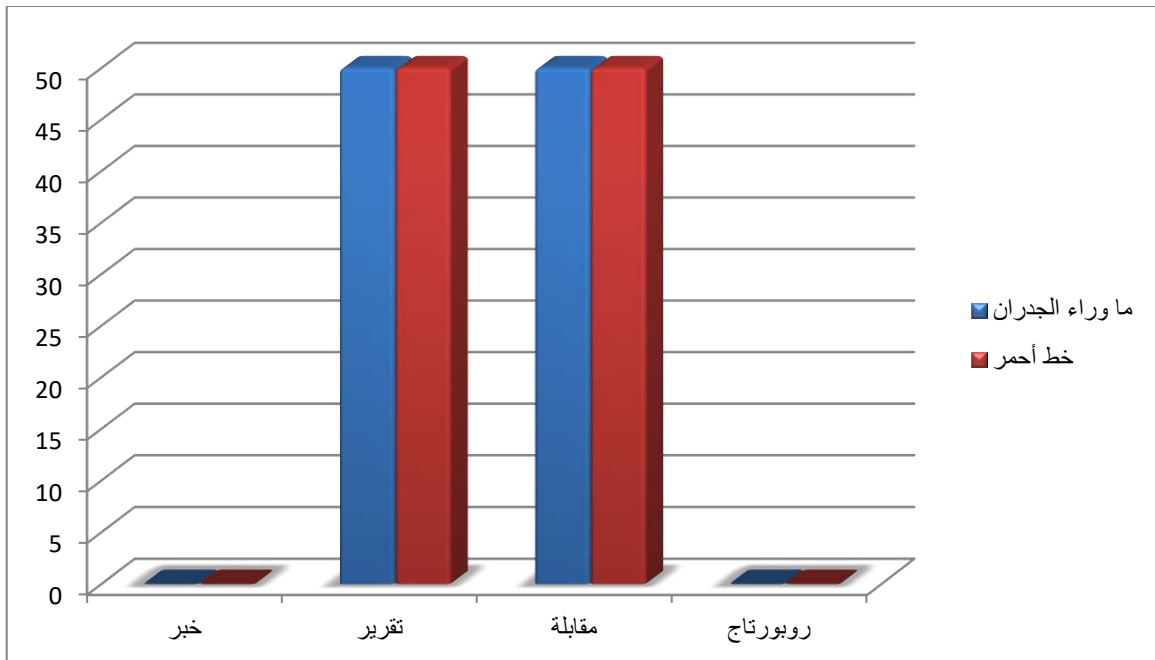
هو برنامج أسبوعي يبث على الساعة التاسعة ليلا كل يوم سبت.

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:

التحليل الكمي والكيفي لفئة الأنواع الصحفية:

جدول (1) يوضح فئة الأنواع الصحفية

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | النوع الصحفي |
|----------|---------|-----------------|---------|--------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |              |
| 00       | 00      | 00              | 00      | خبر          |
| 50       | 03      | 50              | 03      | تقرير        |
| 50       | 03      | 50              | 03      | مقابلة       |
| 00       | 00      | 00              | 00      | روبورتاج     |
| %100     | 06      | %100            | 06      | المجموع      |



شكل بياني (1) يوضح فئة الأنواع الصحفية

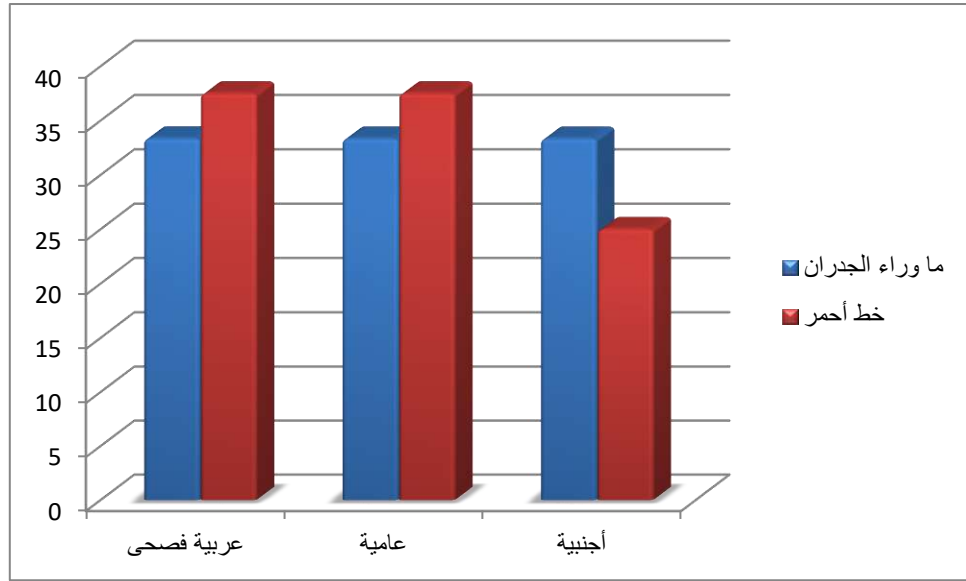
يمثل الجدول رقم (01) فئة الأنواع الصحفية التي عرض بها برنامجا الدراسة قضية الطلاق، حيث نجد أنه بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران وجد نوعان صحفيان ألا وهما التقرير والمقابلة وكانا موجودين بنفس التكرار 03 ونسبة 50% لكل منهما، وكذا الأمر بالنسبة لبرنامج خط أحمر نجد نفس النوعين الصحفيين وهما التقرير والمقابلة وبـنفس التكرار 03 ونسبة 50% لكل منهما.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (01) الذي يمثل فئة الأنواع الصحفية نجد أن كلا من البرنامجين اعتمدا على النوع التعبيري الذي يتمثل في التقرير والمقابلة وهما الأنسب لمثل هذه المواضيع من أجل إعطاء صورة كاملة حول الموضوع المعالج من أجل إقناع وكذا إعطاء تفسيرات وحقائق للمشاهد.

التحليل الكمي والكيفي لفئة اللغة المستعملة:

جدول (2) يوضح فئة اللغة المستعملة:

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | اللغة المستعملة |
|----------|---------|-----------------|---------|-----------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |                 |
| 37.5     | 03      | 33.34           | 03      | عربية فصحي      |
| 37.5     | 03      | 33.33           | 03      | عامية           |
| 25       | 02      | 33.33           | 03      | أجنبية          |
| 100%     | 08      | 100%            | 09      | المجموع         |



شكل بياني(2) يوضح فئة اللغة المستعملة:

يمثل الجدول رقم (02) فئة اللغة المستعملة من طرف برنامجي الدراسة في معالجة ظاهرة الطلاق، ففي برنامج ما وراء الجدران جاءت كل من اللغة العربية الفصحى والعامية والأجنبية بنفس التكرار وبنسب متساوية، حيث جاء التكرار ب 3 لكل منها والنسب 33.33% لكل منها، أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فقد جاءت اللغة العربية الفصحى والعامية في المرتبة الأولى بتكرار 3 لكل واحدة ونسبة 37.5% لكل واحدة، أما اللغة الأجنبية فاحتلت المرتبة الثانية بتكرار 02 ونسبة 25%.

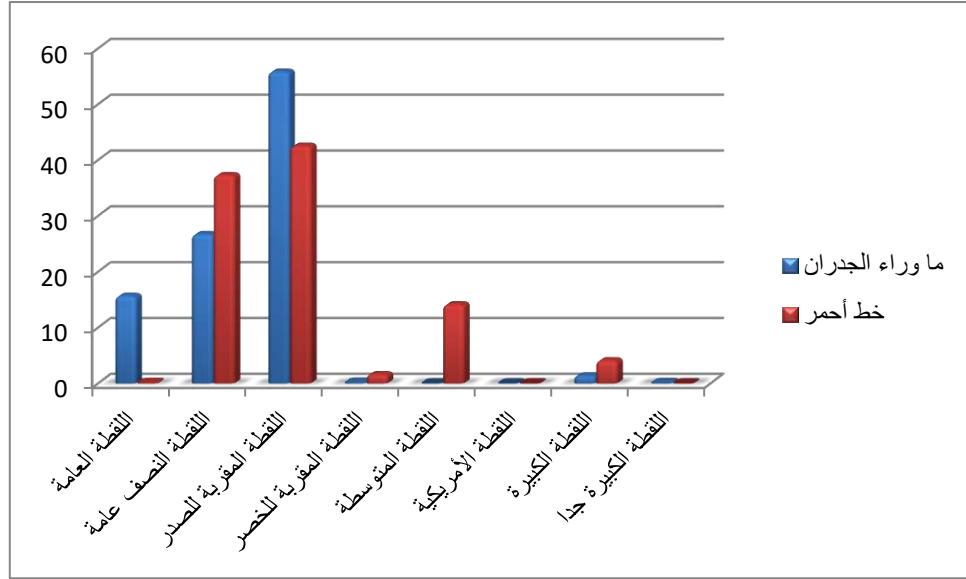
من خلال الجدول(02) الذي يمثل فئة اللغة المستعملة حسب البرنامجين (ما وراء الجدران وخط أحمر) لمعالجة ظاهرة الطلاق في الجزائر، حيث تشابه كلا البرنامجين في اللغة العربية الفصحى وهذا نظرا لطبيعة العمل الإعلامي وكذا الأشخاص الفاعلة في البرنامج ومن بينها المختص القانوني والمختص في الشريعة الإسلامية والمختص الاجتماعي، أما العامية جاءت بنفس نسبة اللغة العربية الفصحى نظرا لطبيعة الموضوع اجتماعي في حد ذاته، أي يمس شريحة من المجتمع الجزائري وكذا طرفي القضية لطرح حالتهم، مع ابراز وتوضيح بعض الأمور التي يجهلها طرفا القضية، بالإضافة إلى أن البرنامجين يحاوران مجتمع غير متجانس في اللغات أي تعدد اللغات واللهجات في

المجتمع الجزائري بالضرورة تتعدد اللغات من أجل تفسير وتوضيح الموضوع المعالج، أما اللغة الأجنبية نجدها موجودة وهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري.

التحليل الكمي والكيفي لفئة اللقطات المستخدمة:

جدول (3) يوضح فئة اللقطات المستخدمة:

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | اللقطات المستخدمة     |
|----------|---------|-----------------|---------|-----------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |                       |
| 0.15     | 02      | 15.69           | 145     | اللقطة العامة         |
| 37.30    | 495     | 26.73           | 247     | اللقطة النصف عامة     |
| 42.57    | 565     | 55.84           | 516     | اللقطة المقربة للمصدر |
| 1.65     | 22      | 0.21            | 02      | اللقطة المقربة للخصر  |
| 14.16    | 188     | 00              | 00      | اللقطة المتوسطة       |
| 00       | 00      | 00              | 00      | اللقطة الأمريكية      |
| 4.14     | 55      | 1.40            | 13      | اللقطة الكبيرة        |
| 00       | 00      | 0.10            | 01      | اللقطة الكبيرة جدا    |
| %100     | 1327    | %100            | 924     | المجموع               |



شكل بياني (3) يوضح فئة اللقطات المستخدمة:

يمثل الجدول رقم (03) فئة اللقطات المستخدمة في برنامجي الدراسة، حيث نجد بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران أن اللقطة المقربة للصدر كانت قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار 516 ونسبة 55.84%، أما المرتبة الثانية فعاتت للقطعة النصف عامة بتكرار 247 ونسبة 26.73%، وثالثا نجد اللقطة العامة بتكرار 145 ونسبة 15.69%، رابعا نجد اللقطة الكبيرة بتكرار 13 ونسبة 1.40%، أما خامسا نجد اللقطة المقربة للخصر بتكرار مرتين ونسبة 0.21%، أما فيما يخص اللقطتين المتوسطة والأمريكية فلم تكونا موجودتين.

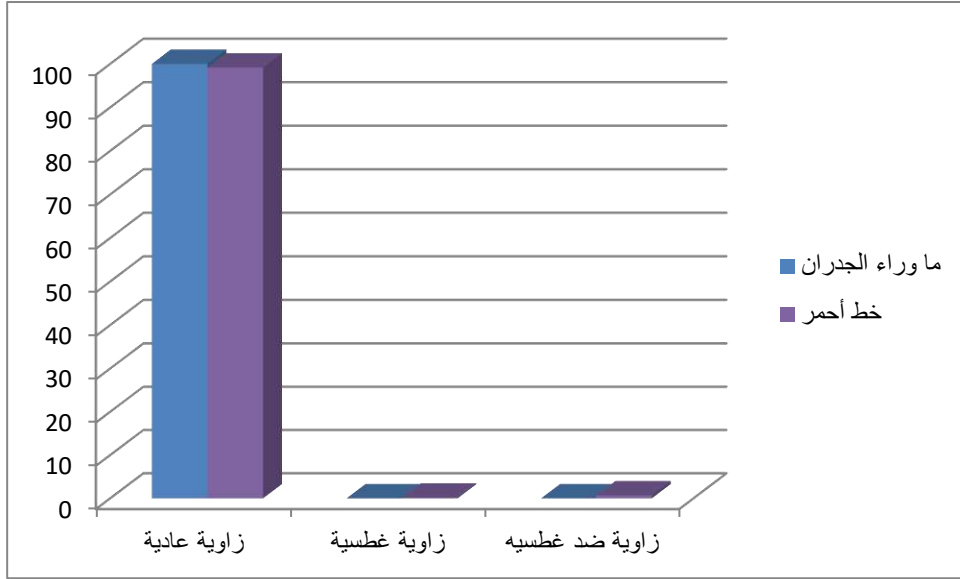
فيما يخص برنامج خط أحمر نجد أن اللقطة المقربة للصدر كانت قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار 565 ونسبة 42.57%، ونجد ثانيا اللقطة النصف عامة بتكرار 495 ونسبة 37.30%، أما المرتبة الثالثة فعاتت للقطعة المتوسطة بتكرار 188 ونسبة 14.16%، رابعا نجد اللقطة الكبيرة بتكرار 55 ونسبة 4.14%، لتأتي اللقطة المقربة للخصر في المرتبة الخامسة بتكرار 22 ونسبة 1.65%، أما اللقطة العامة فجاءت في المرتبة السادسة بتكرار مرتين ونسبة 0.15%، أما فيما يخص اللقطتين الأمريكية والكبيرة جدا فلم تكونا موجودتين.

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم(03) الذي يمثل فئة اللقطات المستخدمة في كل من البرنامجين، نجد أن اللقطة الغالبة هي اللقطة المقربة للصدر، وهذا لإبراز وضعية الأطراف الفاعلة في البرنامجين من أجل التفاعل حول الموضوع المعالج، وتليها اللقطة النصف عامة التي احتلت المرتبة الثانية كذلك للتركيز على جزء مهم في الديكور، كما نجد أن كلا من البرنامجين اعتمدا على جميع اللقطات ما عدا اللقطة الأمريكية التي جاءت منعدمة في كلاهما.

التحليل الكمي والكيفي لفئة زوايا التصوير:

جدول(4) يمثل فئة زوايا التصوير:

| خط أحمر |         | ما وراء الجدران |         | زوايا التصوير  |
|---------|---------|-----------------|---------|----------------|
| النسبة% | التكرار | النسبة%         | التكرار |                |
| 99.14   | 579     | 100             | 573     | زاوية عادية    |
| 0.17    | 01      | 00              | 00      | زاوية غطسية    |
| 0.69    | 04      | 00              | 00      | زاوية ضد غطسيه |
| %100    | 584     | %100            | 573     | المجموع        |



شكل بياني(4) يمثل فئة زوايا التصوير:

يمثل الجدول رقم (04) فئة زوايا التصوير المعتمدة في الحصة حيث نجد في برنامج ما وراء الجدران أن كل زواياه كانت عادية بتكرار 573 ونسبة 100%، أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فقد اعتمد على زوايا مختلفة، عادية بتكرار 579 ونسبة 99.14% وزاوية ضد غطسية بتكرار 04 ونسبة 0.69% وزاوية غطسية بتكرار مرة واحدة بنسبة 0.17%.

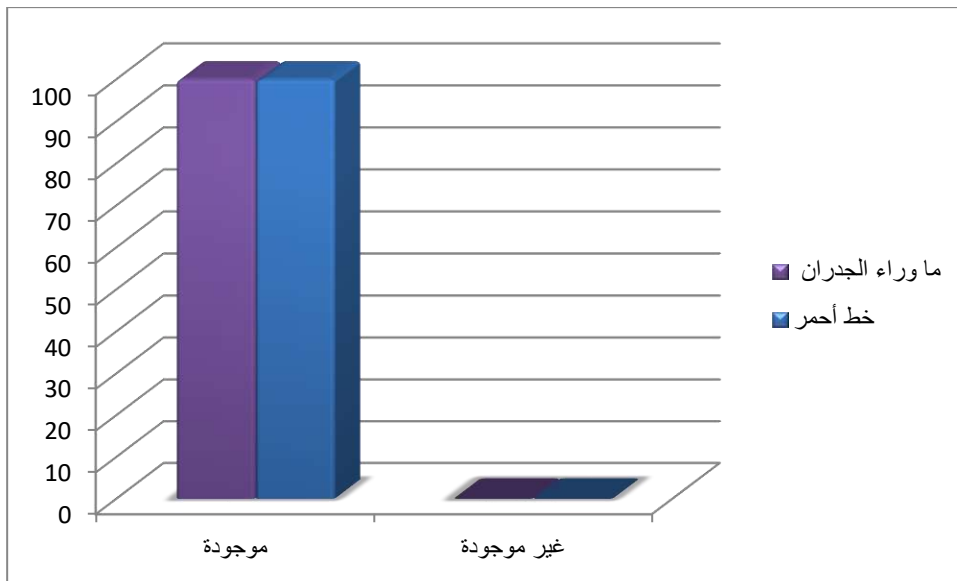
من خلال ملاحظتنا للجدول رقم(04) الذي يمثل فئة زوايا التصوير نجد أن كلا البرنامجين اعتمدا على الزاوية العادية، فبرنامج ما وراء الجدران اعتمدها لإظهار جو الشخصيات دون أن يعلو أحدهما على الآخر، أي أن تكون كل الشخصيات في مستوى واحد، وأيضا لخدمة أهداف التصوير الموضوعي كما هو الحال بالنسبة للمواضيع الإجتماعية، أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فتتوعدت الزوايا فيه، فقد وضعت الزاوية العادية لإظهار ديكور البرنامج وإظهار الأطراف في مستوى واحد، واستعملت الزاوية ضد الغطسية للتعظيم من شأن الضحية، أما الغطسية لإعطاء انطباعات مختلفة منها الإيحاء بالفكرة.



التحليل الكمي والكيفي لفئة المؤثرات الموسيقية:

جدول (5) يوضح فئة المؤثرات الموسيقية:

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | المؤثرات الموسيقية |
|----------|---------|-----------------|---------|--------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |                    |
| 100      | 03      | 100             | 03      | موجودة             |
| 00       | 00      | 00              | 00      | غير موجودة         |
| %100     | 03      | %100            | 03      | المجموع            |



شكل بياني (5) يوضح فئة المؤثرات الموسيقية:

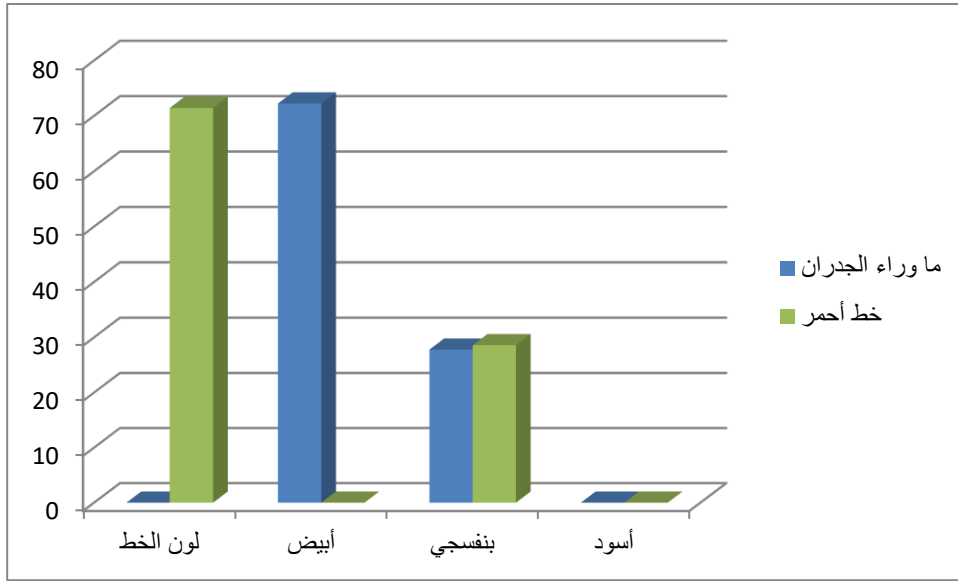
يمثل الجدول رقم (05) فئة المؤثرات الموسيقية، حيث نجدها في كلا البرنامجين بتكرار 3 في كل منهما ونسبة 100% لكل برنامج.

يوضح الجدول رقم (05) فئة المؤثرات الموسيقية في برنامجي الدراسة، حيث تواجدت هذه الفئة لتعزيز المحتوى الفني للبرنامجين مع إدراج الموسيقى المرفقة بالفيديو والتأثير على المشاهد بالدرجة الأولى لفت انتباهه، وكذلك أن المؤثرات الموسيقية تساهم في توصيل الأحاسيس والمشاعر كما تتيح للمشاهد استقراء الحالة النفسية للسياق والقضية المطروحة.

التحليل الكمي والكيفي لفئة لون الخط:

جدول (6) يمثل فئة لون الخط:

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | لون الخط |
|----------|---------|-----------------|---------|----------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |          |
| 71.42    | 40      | 00              | 00      | أبيض     |
| 00       | 00      | 72.22           | 39      | بنفسجي   |
| 28.58    | 16      | 27.78           | 15      | أسود     |
| 00       | 00      | 00              | 00      | أخرى     |
| %100     | 56      | %100            | 54      | المجموع  |



شكل بياني(6) يمثل فئة لون الخط:

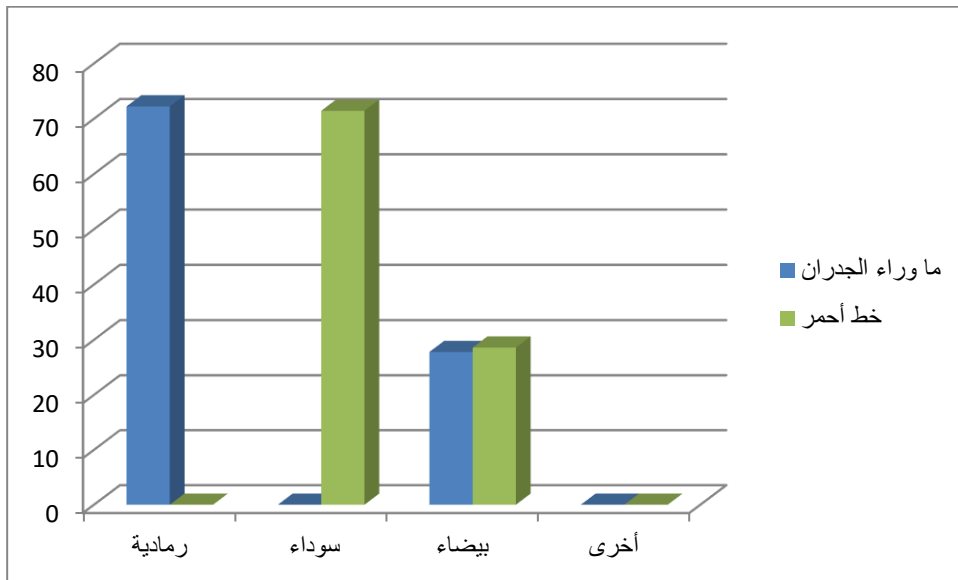
يمثل الجدول رقم(06) فئة لون الخط المستخدم في كلا البرنامجين، فبالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران احتل اللون البنفسجي المرتبة الأولى بتكرار 39 ونسبة 72.22% أما اللون الأسود احتل المرتبة الثانية بتكرار 15 ونسبة 27.15%، أما اللون الأبيض جاء منعدما، وفي برنامج خط أحمر احتل اللون الأبيض المرتبة الأولى بتكرار 40 ونسبة 71.42% وجاء ثانيا اللون الأسود بتكرار 16 ونسبة 28.58% أما فيما يخص اللون البنفسجي جاء منعدما.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم(06) الذي يمثل فئة الألوان، نجد أن برنامج ما وراء الجدران استعمل اللون البنفسجي بكثرة، وهذا راجع للدور الذي يلعبه اللون البنفسجي في تغذية مراكز الفهم بالمخ، كما أنه يستعمل كمهدئ للنفس مما يجعل المشاهد يتابع البرنامج بهدوء ولا يزعج. أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر نجد اللون الغالب فيه هو الأبيض لأنه يدل على النقاء والنظافة والنظرة التفاضلية للبرنامج نحو الظاهرة محل الدراسة.

## التحليل الكمي والكيفي لفئة خلفية الخط:

جدول (7) يوضح فئة خلفية الخط:

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | خلفية الخط |
|----------|---------|-----------------|---------|------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |            |
| 00       | 00      | 72.22           | 39      | رمادية     |
| 71.42    | 40      | 00              | 00      | سوداء      |
| 28.58    | 16      | 27.78           | 15      | بيضاء      |
| 00       | 00      | 00              | 00      | أخرى       |
| %100     | 56      | %100            | 54      | المجموع    |



شكل بياني (7) يوضح فئة خلفية الخط:

يوضح الجدول رقم (07) فئة خلفية الخط لبرنامجي الدراسة اللذان عالجا ظاهرة الطلاق في الجزائر، حيث أنه في برنامج ما وراء الجدران احتلت الخلفية الرمادية المرتبة الأولى

بتكرار 39 ونسبة 72.22% أما الخلفية البيضاء فجاءت ثانيا بتكرار 15 ونسبة 27.78% أما فيما يخص الخلفية السوداء فجاءت منعدمة، أما برنامج خط أحمر فكانت فيه الخلفية السوداء متصدرة بتكرار 40 ونسبة 71.42% أما الخلفية البيضاء جاءت ثانيا بتكرار 16 ونسبة 28.58%، أما الخلفية الرمادية جاءت منعدمة.

بعد ملاحظتنا للتحليل الكمي للجدول رقم(07) الذي يمثل فئة خلفية الخط للبرنامجيين، حيث أنه في برنامج ما وراء الجدران ظهر اللون الرمادي الذي يمثل خلفية الخط وهذا لإظهار اللون البنفسجي وكذا اختيار الخلفية الرمادية لإراحة نفسية المشاهد وعدم الملل من متابعة البرنامج، أما الخلفية البيضاء جاءت لإظهار اللون الأسود وهما لوان يعملان على شد انتباه المشاهد، أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فجاءت الخلفية السوداء في المرتبة الأولى وهذا لإظهار لون الخط الأبيض وكذا طبيعة الظاهرة في حد ذاتها أي بينها للمشاهد والمجتمع الجزائري، كما جاءت الخلفية البيضاء لإظهار اللون الأسود، فنجد أن كلا البرنامجين اعتمدا على خلفية الخط البيضاء بنسب متقاربة وهذا لإظهار اللون الأسود ولإتاحة متابعة جيدة للمشاهد.

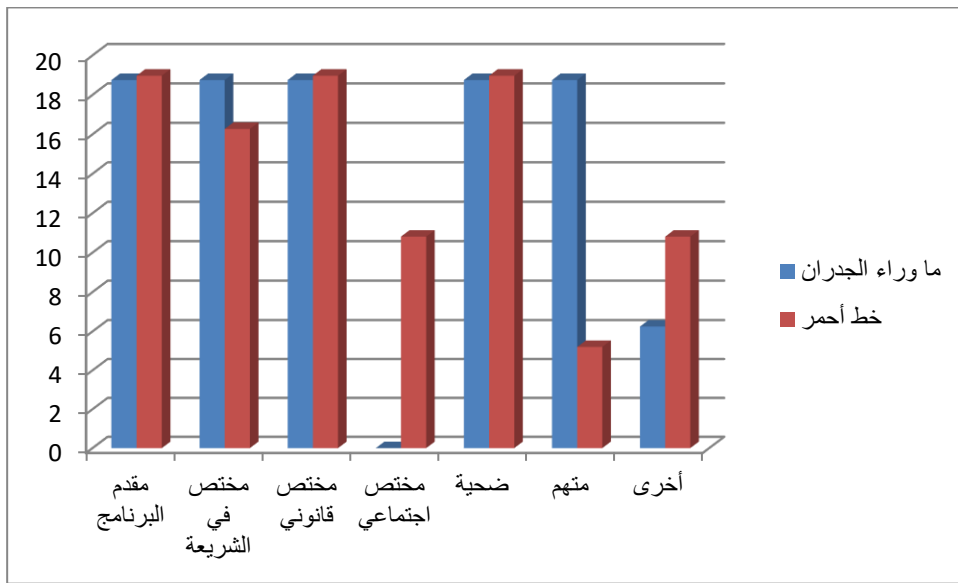
### التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

التحليل الكمي والكيفي لفئة الأطراف الفاعلة في الحصة:

جدول(8) يوضح فئات الأطراف الفاعلة في الحصة:

| خط أحمر |         | ما وراء الجدران |         | الأطراف الفاعلة |
|---------|---------|-----------------|---------|-----------------|
| النسبة% | التكرار | النسبة%         | التكرار |                 |
| 18.97   | 07      | 18.75           | 03      | مقدم البرنامج   |
| 16.27   | 06      | 18.75           | 03      | مختص في الشريعة |
| 18.97   | 07      | 18.75           | 03      | مختص قانوني     |
| 10.81   | 04      | 00              | 00      | مختص اجتماعي    |

|       |    |       |    |         |
|-------|----|-------|----|---------|
| 18.97 | 07 | 18.75 | 03 | ضحية    |
| 5.20  | 02 | 18.75 | 03 | متهم    |
| 10.81 | 04 | 6.25  | 01 | أخرى    |
| %100  | 37 | %100  | 16 | المجموع |



شكل بياني(8) يوضح فئات الأطراف الفاعلة في الحصة:

يمثل الجدول رقم(08) الأطراف الفاعلة في برنامجي الدراسة، حيث نجد في برنامج ما وراء الجدران أن الأطراف الفاعلة كانت بتكرارات متساوية 03 بالنسبة لمقدم البرنامج ونسبة 18.75% و03 للمختص في الشريعة ونسبة 18.75% و03 للمختص القانوني ونسبة 18.75% و03 للضحية والمتهم ونسبة 18.75% أما رئيسة المرصد الوطني للمرأة فتكررت مرة واحدة ونسبة 6.24%.

أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فنجد أن الأطراف الفاعلة من مقدم للبرنامج ومختص قانوني وضحية جاءت بتكرارات متساوية 07 ونسبة 18.91% أما المختص في الشريعة جاء بتكرار 06 ونسبة 16.21% والمختص الاجتماعي والأطراف الأخرى

جاءت بتكرارات متساوية 04 ونسبة 10.81% والطرف المتهم بتكرار 02 ونسبة 5.40%.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (08) الذي يمثل فئة الأطراف الفاعلة في الحصة فنلاحظ أن كلا البرنامجين حاولا الإحاطة بالظاهرة من شتى جوانبها وذلك من خلال استضافة أطراف فاعلة في المجال الديني والمجال القانوني والمجال الاجتماعي.. الخ، حيث أن هذه الظاهرة لا يمكن معالجتها من جانب واحد كون هذه الظاهرة "ظاهرة الطلاق" تكتنفها تعقيدات عدة باختلاف الزمان والمكان، حيث سعت الأطراف الفاعلة لتقديم حلول ووجهات نظر في مجال تخصصها.

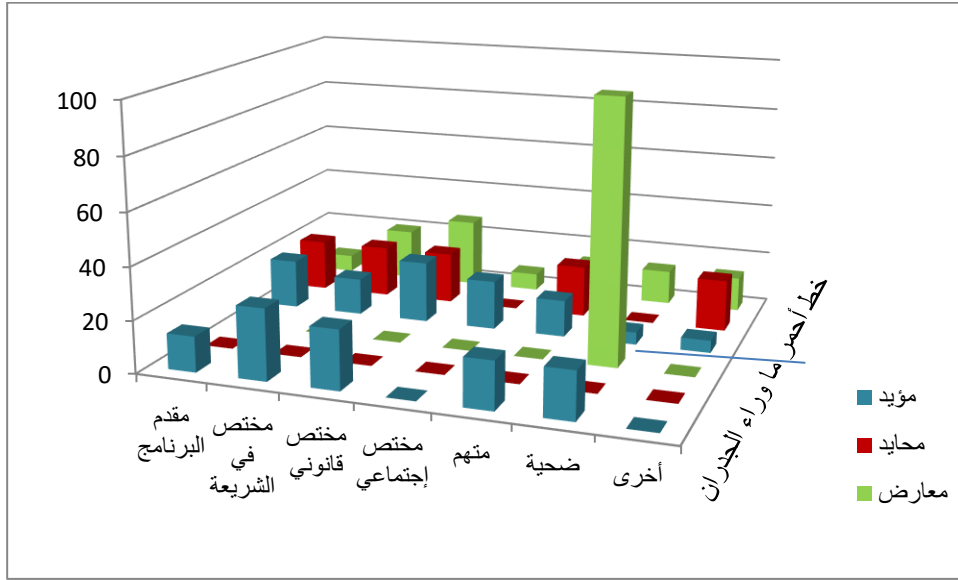
التحليل الكمي والكيفي لفئة اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة:

جدول (9) يوضح اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة:

| خط أحمر  |       |          |       |          |      | ما وراء الجدران |       |          |       |          |      | الأطراف الفاعلة |
|----------|-------|----------|-------|----------|------|-----------------|-------|----------|-------|----------|------|-----------------|
| النسبة % | معارض | النسبة % | محايد | النسبة % | مؤيد | النسبة %        | معارض | النسبة % | محايد | النسبة % | مؤيد |                 |
| 6.66     | 01    | 20       | 01    | 19.04    | 04   | 00              | 00    | 00       | 00    | 13.63    | 03   | مقدم البرنامج   |
| 20       | 03    | 20       | 01    | 14.28    | 03   | 00              | 00    | 00       | 00    | 27.27    | 06   | مختص في الشريعة |
| 26.66    | 04    | 20       | 01    | 23.80    | 05   | 00              | 00    | 00       | 00    | 22.72    | 05   | مختص قانوني     |
| 6.66     | 01    | 00       | 00    | 19.04    | 04   | 00              | 00    | 00       | 00    | 00       | 00   | مختص إجتماعي    |
| 13.33    | 02    | 20       | 01    | 14.28    | 03   | 00              | 00    | 00       | 00    | 18.18    | 04   | متهم            |
| 13.33    | 02    | 00       | 00    | 4.76     | 01   | 100             | 01    | 00       | 00    | 18.18    | 04   | ضحية            |
| 13.33    | 02    | 20       | 01    | 4.76     | 01   | 00              | 00    | 00       | 00    | 00       | 00   | أخرى            |



|         |    |      |    |    |    |      |    |      |    |    |      |
|---------|----|------|----|----|----|------|----|------|----|----|------|
| المجموع | 22 | %100 | 00 | 00 | 01 | %100 | 21 | %100 | 05 | 15 | %100 |
|---------|----|------|----|----|----|------|----|------|----|----|------|



شكل بياني(9) يوضح اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) الخاص بفئة اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة، نجد في برنامج ما وراء الجدران أن أكثر طرف أدلى برأيه هو المختص في الشريعة بتكرار 06 ونسبة 27.27%، ليأتي ثانيا المختص القانوني بتكرار 05 ونسبة 22.72%، ثالثا نجد كلا من الضحية والمتهم بتكرار 04 لكل منهما ونسبة 18.18%، أما مقدم البرنامج فقد جاء أخيرا بتكرار 03 ونسبة 13.63%، فيما لم يكن هناك ظهور لاتجاهات أخرى، هذا بالنسبة للمؤيدين. أما المعارضين فوجدنا الضحية بتكرار مرة واحدة ونسبة 100% في ظل غياب الاتجاهات الأخرى هذا بالنسبة للأطراف المعارضة، في ظل غياب أي اتجاه محايد في عينة الدراسة.

في برنامج خط أحمر بالنسبة للأطراف المؤيدة للطلاق نجد أن المختص القانوني احتل الصدارة بتكرار 05 ونسبة 23.80%، ليأتي ثانيا كل من مقدم البرنامج والمختص الاجتماعي بتكرار 04 ونسبة 19.04%، ثالثا نجد المختص في الشريعة والمتهم بتكرار

03 ونسبة 14.28%، أما بالنسبة للضحية و"أخرى" فقد احتلا المرتبة الأخيرة بتكرار مرة واحدة ونسبة 4.76%. فيما يخص الاتجاهات المحايدة نجد أن كلا من (مقدم البرنامج، مختص في الشريعة، مختص قانوني، متهم، "أخرى") جاءت بتكرارات متساوية وهي مرة واحدة ونسبة 20% لكل واحدة. فيما يخص الاتجاهات المعارضة لحالة الطلاق المعروضة في الحصة نجد أن المختص القانوني احتل المرتبة الأولى بتكرار 04 ونسبة 26.66%، ليأتي بعده مختص في الشريعة بتكرار 03 ونسبة 20%، وبعده نجد كلا من (متهم، ضحية، عائلات الضحايا) بتكرارات متساوية وهي مرتين ونسبة 13.33%، ليحتل المختص الاجتماعي المرتبة الأخيرة بتكرار واحد ونسبة 6.66%.

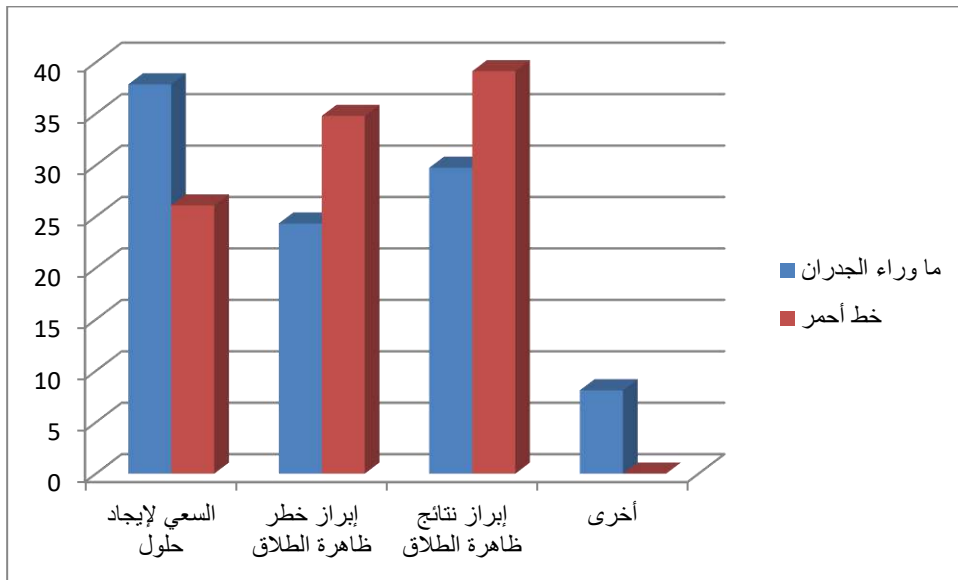
من خلال النتائج السالفة الذكر في الجدول رقم (09) نجد أن اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران جلها أكدت على عدم استمرار الحياة الزوجية بالنسبة لطرفي القضية المطروحة هذا الرأي أجمعت عليه جميع الأطراف الفاعلة التي كانت حاضرة في الحصة محل التحليل كون القضايا المطروحة وصلت إلى مرحلة من مراحل اللاعودة مثل (حالات الخيانة الزوجية...)، كما يؤكد المشرع الجزائري حيث إذا ثبتت إدانة أحد الأطراف لقيامه بذلك السلوك فعلى المدعي طلب الطلاق بقوة القانون ومن الجانب الاجتماعي أن المجتمع ينبذ هكذا سلوك بما له من تأثيرات في الحفاظ على النسل السليم.

أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فقد اختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض لحالات الطلاق وذلك تبعا للحالات المعروضة في الحصة، حيث أن بعض الحالات التي رأت الأطراف الفاعلة بأنه يمكن تجاوزها من خلال التفاهم والحوار بين الطرفين وتجاوز الخلافات بينهما والنظر إلى المصلحة العامة على الخلافات الشخصية الضيقة خاصة في الحالات التي يكون فيها الأبناء كضحايا لهذه النتيجة، أما بخصوص الآراء التي دعت إلى إلزامية الطلاق في هذا البرنامج هي تلك الحالات التي يستعصي فيها العودة إلى الحياة الزوجية من جديد، مثل وجود أحد الأطراف غير مستعد نهائيا للعودة.

التحليل الكمي والكيفي لفئة أهداف الحصة:

جدول (10) يوضح فئة أهداف الحصة:

| خط أحمر  |         | ما وراء الجدران |         | الأهداف                  |
|----------|---------|-----------------|---------|--------------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة %        | التكرار |                          |
| 26.08    | 06      | 37.84           | 14      | السعي لإيجاد حلول        |
| 34.78    | 08      | 24.32           | 09      | إبراز خطر ظاهرة الطلاق   |
| 39.13    | 09      | 29.74           | 11      | إبراز نتائج ظاهرة الطلاق |
| 00       | 00      | 8.10            | 03      | أخرى                     |
| %100     | 23      | %100            | 37      | المجموع                  |



شكل بياني (10) يوضح فئة أهداف الحصة:

يمثل الجدول رقم(10) فئة الأهداف التي كانت ترجو الحصة تحقيقها للحالات المعروضة فيها، حيث نجد في برنامج ما وراء الجدران أن السعي لإيجاد حلول احتل المرتبة الأولى بتكرار 14 ونسبة 37.84% ونجد في المرتبة الثانية إبراز نتائج ظاهرة الطلاق بتكرار 11 وبنسبة 29.74%، أما إبراز خطر ظاهرة الطلاق وهذا فيما يخص المجتمع فقد جاء في المرتبة الثالثة بتكرار 09 بنسبة 24.32% وتأتي أهداف أخرى في الأخير بتكرار 03 وبنسبة 08.10%. أما فيما يخص برنامج خط أحمر فقد جاء إبراز نتائج ظاهرة الطلاق في المرتبة الأولى بتكرار 09 ونسبة 38.13% ويأتي ثانيا إبراز خطر ظاهرة الطلاق بتكرار 08 ونسبة 34.78% ليأتي السعي لإيجاد حلول ثالثا بتكرار 06 ونسبة 26.08% في ظل غياب أهداف أخرى.

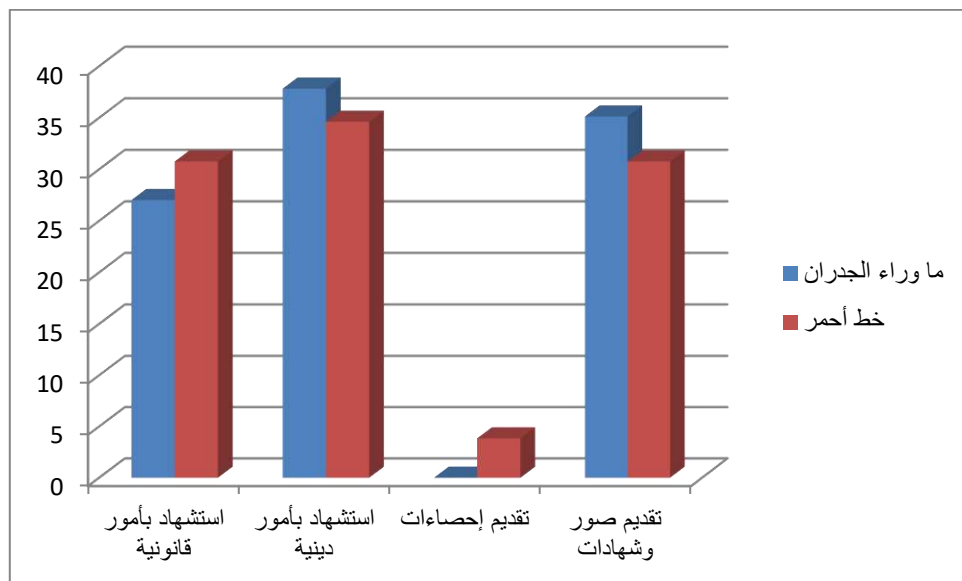
من خلال ملاحظتنا للقراءة الكمية للجدول رقم(10) الذي يمثل فئة الأهداف التي كانت الحصتان تسعيان لتحقيقها أن جل الأهداف كانت عبارة عن السعي لإيجاد حلول وإبراز مآلات ظاهرة الطلاق على الأسرة في حد ذاتها وعلى المجتمع ككل، حيث سعى البرنامج بما يملكه من وسائل ومؤثرات للضغط على الأفراد لإيجاد مبتغى لتجاوز المشاكل وعدم الوصول لمرحلة الطلاق أو العدول عنها، يترافق ذلك مع خطر هذه الظاهرة على الأسرة، حيث أن هذه الأسرة ستصبح مفككة ومصير الأبناء يصبح مجهولا كما أن ظاهرة الطلاق كانت ولازالت تهدد المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة، حيث أن معظم الناشطين والشخصيات الفاعلة في هذا المجال دقت ناقوس الخطر لارتفاع ظاهرة الطلاق بالمجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة، حيث دعت هذه الشخصيات إلى إعطاء فرصة للقاضي لإجراء عدة لقاءات تشاورية للصلح بين طرفي القضية.

التحليل الكمي والكيفي لفئة الاستمالات الإقناعية:

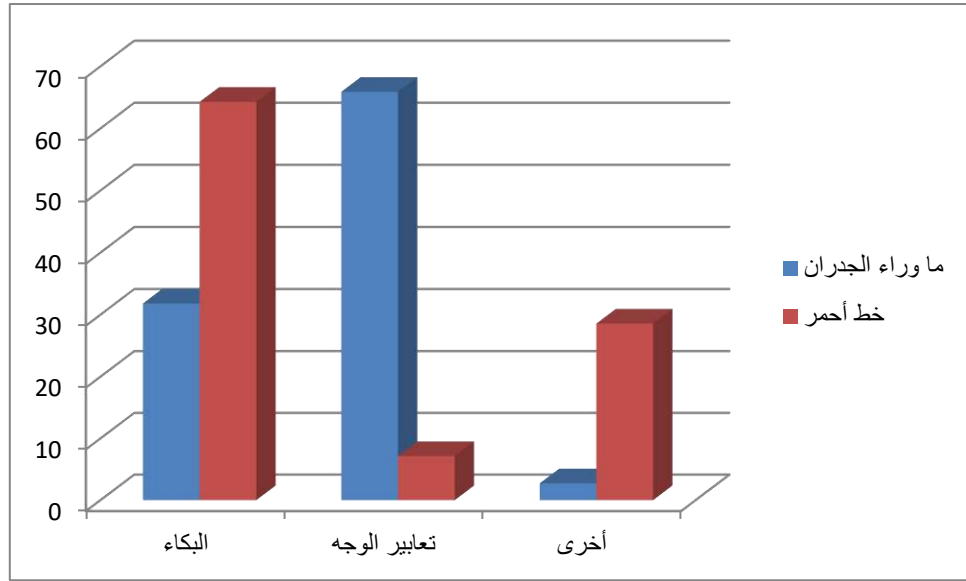
جدول(11) يبين فئة الاستمالات الإقناعية:

| خط أحمر |         | ما وراء الجدران |         | تصنيفاتها | نوع الإستمالات |
|---------|---------|-----------------|---------|-----------|----------------|
| النسبة% | التكرار | النسبة%         | التكرار |           |                |

|       |    |       |    |                       |        |
|-------|----|-------|----|-----------------------|--------|
| 30.76 | 08 | 27.02 | 20 | استشهاد بأمور قانونية | عقلية  |
| 34.61 | 09 | 37.83 | 28 | استشهاد بأمور دينية   |        |
| 3.84  | 01 | 00    | 00 | تقديم إحصاءات         |        |
| 30.76 | 08 | 35.13 | 26 | تقديم صور وشهادات     |        |
| %100  | 26 | %100  | 74 | المجموع               |        |
| 64.28 | 09 | 31.81 | 14 | البكاء                | عاطفية |
| 7.14  | 01 | 65.90 | 29 | تعبير الوجه           |        |
| 28.57 | 04 | 2.72  | 01 | أخرى                  |        |
| %100  | 14 | %100  | 44 | المجموع               |        |



شكل بياني(11) يبين فئة الاستمالات الإقناعية العقلية:



شكل بياني(12) يبين فئة الاستمالات الإقناعية العاطفية:

يمثل الجدول رقم(11) فئة الإستمالات الإقناعية المستخدمة في برنامجي الدراسة، فبالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران جاء الاستشهاد بالأمور الدينية في المرتبة الأولى بتكرار 28 ونسبة 37.83% ونجد في المرتبة الثانية تقديم صور وشهادات بتكرار 26 ونسبة 35.13% وجاء ثالثا الاستشهاد بالأمور القانونية بتكرار 20 وبنسبة 27.02 أما تقديم إحصاءات فكانت منعدمة هذا بالنسبة للاستمالات العقلية أما بالنسبة للاستمالات العاطفية فنجد أنا تعابير الوجه جاءت أولا بتكرار 29 ونسبة 65.90% ليأتي البكاء ثانيا بتكرار 14 ونسبة 31.81% أما الاستهزاء تكرر مرة واحدة بنسبة 2.27%. أما فيما يخص برنامج خط أحمر فقد احتل المرتبة الأولى الاستشهاد بالأمور الدينية بتكرار 09 وبنسبة 34.61% أما ثانيا نجد كلا من الاستشهاد بالأمور القانونية وتقديم صور وشهادات بتكرار 08 لكل واحدة ونسبة 30.76% ليأتي أخيرا تقديم احصاءات بتكرار مرة واحدة وبنسبة 3.84% هذا بالنسبة للاستمالات العقلية، أما فيما يخص الاستمالات العاطفية فنجد البكاء جاء أولا بتكرار 09 وبنسبة 64.28% ليأتي ثانيا الاستهزاء بتكرار 04 ونسبة 28.57% أما تعابير الوجه ظهرت مرة واحدة وبنسبة 7.14%.

بعد ملاحظتنا للجدول أعلاه رقم(11) الذي يمثل فئة الاستمالات الإقناعية، حيث وجدنا أنه في الاستمالات العقلية برز الاستشهاد بالأمور الدينية بأعلى نسبة لأن الدين

ينظر إلى الأسرة كأساس لبناء واستقرار المجتمع، كما يدعو الدين الإسلامي إلى الحفاظ على استقرار وتواصل الأسرة في جو اجتماعي يكتنفه التعاون والصدق ويدعو إلى الأخذ بالحكمة والعقل في الخلافات الأسرية، وهذا ما جاءت به الآية الكريمة:

قال تعالى " وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا (35) <sup>1</sup> " سورة النساء (35)

وغالبا ما يتم إرفاق صور وشهادات من أجل تحقيق استمالات منطوية تترافق والمشكلة المطروحة وكذا تقديم شهادات على أساس أن طرفي القضية شهود على حالة الخيانة أما بالنسبة للاستشهاد بالأمور القانونية ففي الغالب يتم تكييف القضية مع ما جاء به المشرع الجزائري في قانون الأسرة وما أكده من حقوق وواجبات تجاه طرفي القضية والعواقب المترتبة عن الإخلال بتلك المادة القانونية وما يمكن ملاحظته على قانون الأسرة الجزائري أن معظم مواده انطلقت من القرآن والسنة كأساس للتشريع أما بخصوص الاستمالات العاطفية في البرنامجين فنجد بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران أن أغلب الاستمالات تمثلت في تعابير الوجه كون هذه الاستمالة هي في الغالب لا شعورية وتعكس مدى تأثير الشخص بالمحتوى المطروح أو القضية المطروحة أما بخصوص برنامج خط أحمر فإن أبرز استمالة عاطفية تمثلت في البكاء وذلك يمكن إرجاعه إلى أن أغلب الحالات التي استقبلت في البرنامج محل الدراسة عبارة عن نساء وأن هذه الفئة لا تتدارك نفسها أثناء الحوار على عكس برنامج ما وراء الجدران الذي كانت فيه أغلب الحالات التي استقبلت رجال.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 35.

النتائج

العامّة

للدراسة



## النتائج العامة للدراسة:

لقد قمنا بالاستخدام الكمي في الدراسة كأداة بحثية مساعدة في عملية جمع المعلومات وتفسيرها تفسيراً كمياً، بهدف الإجابة على إشكالية وتساؤلات الدراسة غير أن التحليل الكمي لا يمكنه لوحده تعميق التحليل، لذا قمنا بالاعتماد أيضاً على التحليل الكيفي الذي سيهتم بتحليل وتفسير الجوانب الغير مكشوفة في الدراسة:

- 1- فيما يخص الأنواع الصحفية اتفقت القناتان الشروق والنهار من خلال برنامجيهما خط أحمر وما وراء الجدران على الحوار الصحفي (المقابلة) والتقارير على اعتبار أن هذا النوع من المواضيع الاجتماعية (ظاهرة الطلاق) يحتاج في معالجته إلى مثل هذه الأنواع الصحفية، حيث تتطلب هكذا قضايا حوارات ونقاشات معمقة من أجل تجاوز الإشكاليات والعقبات الأسرية ومحاولة استرضاء جميع أطراف المشكلة.
- 2- فيما يخص المؤثرات الفنية المستعملة في المعالجة:

كان لبرنامج خط أحمر على قناة الشروق TV النصيب الأكبر في توظيف وتنوع اللقطات وحركات الكاميرا وزايات التصوير، نظراً لاعتماد البرنامج على أستوديو به جمهور أكبر من أستوديو برنامج ما وراء الجدران الذي ليس به جمهور.

- 3- فيما يخص اللغة المستخدمة في المعالجة كلا البرنامجين كانت لغته المستخدمة هي العربية الفصحى والعامية التي يفهمها المشاهد نظراً لطبيعة هذا النوع من البرامج.
- 4- بالنسبة للون الخط في برنامج خط أحمر هو اللون الأبيض وهذا للدلالة على الرؤية السليمة لمثل هذه المواضيع التي تعالج هذه الظاهرة، أما بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران فلون الخط بنفسجي وذلك لارتباطه بالفضاء القاتم.
- 5- البرنامجان اعتمدا على مجموعة من الأطراف لمعالجة ظاهرة الطلاق كل حسب تخصصه، وما يعاب على برنامج ما وراء الجدران هو غياب المختص الاجتماعي مما يسفر عنه عدم دراسة الحالة الاجتماعية لأطراف القضية.
- 6- هناك اختلاف في التركيز على اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة، حيث أن في برنامج ما وراء الجدران كانت أغلب الاتجاهات

مؤيدة لحالة الطلاق وذلك سببه استحالة استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين، أما في برنامج خط أحمر تعددت الاتجاهات ففي الحالات المؤيدة جاءت مؤكدة لعدم استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين، أما الحالات المحايدة فظهرت لعدم معرفة الأسباب الخفية للطلاق، أما الحالات المعارضة فبرزت لعدم الاستماع للطرف الثاني في النزاع.

7- سعى البرنامج لتحقيق أهداف منها:

إبراز نتائج ظاهرة الطلاق على الحالة المعروضة في الحصة وهو الهدف الرئيسي والجوهري لكلا البرنامجين فأى ظاهرة اجتماعية لابد لنا من معرفة أسبابها ونتائجها على الفرد خاصة وعلى المجتمع الجزائري عامة.

8- اعتمد البرنامج على الاستمالات الإقناعية العقلية بالاستشهاد بأمور قانونية

ودينية وتقديم صور وشهادات بالإضافة إلى تقديم احصاءات حول هاته الظاهرة من أجل إقناع المشاهد وكسب ثقته، وكذا إثبات التهمة على الطرف الثاني.

الخاتمة

### الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة الموسومة ب (المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة) معالجة إحدى إشكاليات العصر بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، ألا وهي مشكلة "الطلاق" وكيف عالجه قناتا "النهار و"الشروق" من خلال برنامجيهما "ما وراء الجدران" و "خط أحمر".

اكتشفنا من خلال الدراسة أن برنامجا "ما وراء الجدران" و "خط أحمر" استطاعا معالجة قضية الطلاق، وتناولوا في معالجهما للقضية مشاكل وقضايا طرفي النزاع، كما أتاحا الفرصة لاستقبال عدد من حالات الطلاق موازاة مع استقبال عدد من الشخصيات الفاعلة في البرنامجين وهذا من أجل الوصول إلى حلول لبعض قضايا الطلاق.

وخلاصة القول أن هذين البرنامجين يسعيان إلى حل المشاكل الزوجية بالخصوص "الطلاق" ، مثلها مثل أي برنامج اجتماعي تهمة الحياة الزوجية لطرفي القضية، وكذا يهمة المجتمع الجزائري ومدى ترابط أسره.

قائمة

المصادر

والملاحق

## قائمة المصادر والمراجع:

### قائمة المصادر:

01- القرآن الكريم، سورة النساء.

### قائمة المراجع:

#### الكتب:

02- بن مرسلني أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2005.

03- تمار يوسف ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج - كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2004.

04- جيدير ماثير ، تر ملكة أبيض، منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، دن ، دم ، دت.

05- زرواتي رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث، 2004.

06- عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1993.

07- عبد الحميد محمد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، دار النشر عالم الكتب، بيروت، ط 1 ، 2010.

08- العبد عاطف عدلي ، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام الإعلام، دار الكر العربي القاهرة، ، مصر. ط 1 ، 1993،

09- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن ، ط2، 1999.

- 10- عزيز ابراهيم ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط 1 ، 2012.
- 11- العياري المنصف وآخرون، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (56) تونس، 2006.
- 12- فراج أحمد حسين، أحكام الأسرة في الإسلام، الطلاق ، الخلع، حقوق الأولاد، نفقة الأقارب وفقا لأحداث التشريعات القانونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004.
- 13- كسال مسعودة ، مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجزائرية، ديوان الجزائر، 1986.
- 14- نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مكتبة اقرأ، الجزائر، ب ط، 2009.
- 15- هلال المزاهرة منال ، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014م/ 1435هـ.

#### المذكرات:

- 16- إسماعيل نصر أبا بكر علي الباري " أحكام الأسرة الزواج والطلاق بين الحنفية والشافعية" دراسة مقارنة، دار الحامد، عمان، ط1، 2009 .
- 17- بغدادي هالة محمد إسماعيل "المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية" رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.
- 18- سامية رزيق ،"البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية برنامج: ما وراء الجدران- أنموذجا - مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د." بقسم العلوم الإنسانية في جامعة العربي التبسي، بتبسة، الموسم الجامعي 2015/2016.

19- شلبي مصطفى ، أحكام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة بين فقه المذاهب السنية والمذهب الجعفري، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت ، ط4، 1983.

20- عبد الصاحب مسعد "المضامين والأشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق"، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005.

21- العتيبي سارة ،"المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية - دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام"بقسم الإعلام في جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الآداب، حزيران 2009.

22- عمار سعيدي ، كريمة خنيش، "أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة-، 2016/2017.

23- لشهب هدى ، إيمان هنيذة، "المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية"، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة 2015/2016.

المواقع:

24 <http://www.alaraby.co.uk> زيارة الموقع يوم 2018/02/05 على الساعة 12:30.

25 [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) زيارة الموقع يوم 2018/04/12 على الساعة 9:40.



معاجم:

26- ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1، دار المعارف، القاهرة، د ط ، د ت.

27- بلحاج العربي، الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري الزواج الطلاق الخلع، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 1994.

الملاحق

**الملاحق:**

الملحق (01): استثمارة تحليل المضمون

الملحق (02): جدول الأساتذة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

## استمارة تحليل المضمون

شهادة الماستر تحت عنوان: "المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الخاصة ( دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار وبرنامج خط أحمر على قناة الشروق لموسم 2016).

التساؤل الرئيسي:

كيف تمت المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، من خلال برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة النهار وبرنامج "خط أحمر" على قناة الشروق خلال سنة 2016؟

التساؤلات الفرعية:

3) كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث الشكل في كل من قناتي (الشروق والنهار)؟

4) كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث المضمون في كل من قناتي (الشروق والنهار)؟

إشراف الأستاذ:

محمد الطيب الزاوي

إعداد الطالب :

❖ محمد الصغير شرع

السنة الجامعية: 2018/2017

# دليل التعريفات الإجرائية

## تعريف فئات الشكل :

فئة المادة المستعملة: هذه الفئة تعتنى بفنون الكتابة الصحفية أو أي نوع من الكتابات الأخرى وعناصرها (خبر، تقرير، مقابلة، روبرتاج).

فئة اللغة المستعملة: هي اللغة المستعملة في البرنامجين وتصنف إلى (عربي فصحي، عامية وأجنبية).

العربية الفصحى: وهي التي تستند على القواعد النحوية والاملائية.

العامية: وهي اللغة التي لا تستند على القواعد النحوية.

أجنبية: وهي استخدام اللغات واللهجات الأخرى كالفرنسية وغيرها

فئة اللقطات المستخدمة : وهي اللقطات التصويرية المستخدمة في البرنامج

اللقطة العامة: هي اللقطة التي تعطي انطباعا عاما على موضوع معين.

اللقطة النصف عامة : هي التي تتولى تقديم جزء مهم من الديكور.

اللقطة المقربة للصدر: تبين الجزء الممتد من الرأس إلى الصدر.

اللقطة المقربة للخصر: تؤطر الشخصية من الرأس إلى الخصر.

اللقطة المتوسطة: وهي التي تعالج الشخصية بكامل طولها داخل اطار الصورة.

اللقطة الامريكية: هي التي تصور الشخصية من الرأس إلى منتصف الفخذين.

اللقطة الكبيرة : هي التي تبين ملامح الشخصية بصفة عامة.

اللقطة الكبيرة جدا : هي التي تبين جزء من ملامح الشخصية.

## زوايا التصوير :

وهي الزوايا التي التقطت منها الصور المستخدمة في البرنامج ومنها :

- **زاوية عادية:** هي الزاوية التي تضح الكاميرا في وضعية مقابلة للديكور المراد تصويره.
- **زاوية غطسية:** هي الزاوية التي تعلو فيها الكاميرا على الديكور المراد تصويره.
- **زاوية ضد غطسية:** هي الزاوية التي يعلو فيها الديكور على الكاميرا.

**المؤثرات الموسيقية:** هي عبارة عن الأصوات المصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني لحصة تلفزيونية، كما يقصد بها في دراستنا الموسيقى المرفقة مع الصورة.

**فئة لون الخط:** نقصد بها الألوان التي كتبت بها أسماء الأطراف الفاعلة.

**فئة خلفية الخط:** هي الجدارية التي تكون خلف الخط، تستخدم من أجل إيضاح نوع ولون الخط المستخدم في الكتابة حيث يكون التنسيق متلائم بين الخط والخلفية.

### تعريف فئات المضمون

**فئة الأطراف الفاعلة في البرنامج:** هي مجموع الأشخاص الذين لهم علاقة بالبرنامج وقاموا بطرح آرائهم حول القضية المطروحة.

- مقدم البرنامج: باعتباره طرف في طرح القضية.
- المختص في الشريعة الإسلامية: وهو الذي يحلل القضية من الناحية الدينية.
- المختص القانوني: وهو الذي يحلل القضية من الناحية القانونية.
- المختص الاجتماعي: وهو الذي يحلل القضية من الناحية النفسية.
- الضحية: وهو الطرف الذي وقع عليه الطلاق.
- المتهم: وهو الطرف الذي اعتبر سببا في قضية الطلاق.

### فئة اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة:

وهو الكشف عن اتجاه الأطراف الفاعلة في الحصة من خلال التحليل الذي يقومون به حيث يتم التصنيف إلى (مؤيد، معارض، محايد).

### فئة الأهداف:

- السعي لإيجاد حلول: أي أن الحصة هنا تسعى لإيجاد حلول لحالة الطلاق المعروضة في الحصة.
- إبراز خطر ظاهرة الطلاق: أي كشف مخاطر ظاهرة الطلاق على طرفي القضية وعلى المجتمع ككل.

- إبراز نتائج ظاهرة الطلاق: طرح نتائج الطلاق بالنسبة لطرفي القضية كإهمال الأبناء ...

**فئة الاستمالات المستخدمة :** وتنقسم الي قسمين :

- ✓ استمالات عقلية: وهي التي لاتخضع للتأويل وتندرج تحتها الاستشهاد بأمور قانونية ، استشهاد بأمور دينية ، تقديم احصاءات، تقديم وثائق وصور.
- ✓ الاستمالات العاطفية : وهي التي يسعى الشخص من خلالها إلى جذب الأشخاص ويندرج ضمنها البكاء ، تعابير الوجه.

## استمارة تحليل المضمون

**البيانات الاولية :**

|   |                |
|---|----------------|
| 1 | عنوان الفيديو  |
| 2 | تاريخ البث :   |
| 3 |                |
| 4 |                |
| 5 | رابط الفيديو : |
| 6 | زمن الفيديو:   |
| 7 |                |
| 8 |                |

**فئة الشكل (كيف قيل؟):**

|    |                         |
|----|-------------------------|
| 9  | فئة المادة المستعملة    |
| 10 |                         |
| 11 |                         |
| 12 |                         |
| 13 | اللغة المستعملة :       |
| 14 |                         |
| 15 |                         |
| 16 | فئة اللقطات المستخدمة : |
| 17 |                         |
| 18 |                         |
| 19 |                         |
| 20 |                         |
| 21 |                         |
| 22 |                         |
| 23 |                         |
| 24 | زوايا التصوير:          |
| 25 |                         |
| 26 |                         |

28

27

فئة المؤثرات الموسيقية:

32

31

30

29

لون الخط :

36

35

34

33

خلفية الخط :

فئة المضمون (ماذا قيل ..؟) :

فئة الاطراف الفاعلة في البرنامج:

41

40

39

38

37

43

42

فئة اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة:

3/44

2/44

1/44

44

3/45

2/45

1/45

45

3/46

2/46

1/46

46

3/47

2/47

1/47

47

3/48

2/48

1/48

48

3/49

2/49

1/49

49

3/50

2/50

1/50

50

فئة الاهداف :

53

52

51



|      |      |                           |
|------|------|---------------------------|
| 55   | 54   | فئة الاستمالات الإقناعية: |
| 1/55 | 1/54 |                           |
| 2/55 | 2/54 |                           |
| 3/55 | 3/54 |                           |
|      | 4/54 |                           |
|      | 5/54 |                           |

## دليل استمارة تحليل المضمون

### البيانات الأولية :

المربع رقم (1) عنوان الفيديو، المربعات (2)، (3)، (4) اليوم والشهر والسنة، المربع رقم (5) رابط الفيديو، المربعات (6)، (7)، (8) الثانية والدقيقة والساعة.

### فئة الشكل:

فئة المادة المستعملة: المربعات (9)، (10)، (11)، (12) خبر، تقرير، مقابلة، روبرتاج.

فئة اللغة المستعملة: المربعات (13)، (14)، (15) عربية فصحي، عامية، أجنبية.

اللقطات المستخدمة: (16) اللقطة العامة (17) اللقطة النصف عامة (18) اللقطة المقربة للصدر (19) اللقط المقربة للخصر (20) اللقطة المتوسطة (21) اللقطة الأمريكية (22) اللقطة الكبيرة (23) اللقطة الكبيرة جدا.

زوايا التصوير: (24) زاوية عادية (25) زاوية غطسية (26) زاوية ضد غطسية.

المؤثرات الموسيقية: (27) موجودة (28) غير موجودة.

فئة لون الخط: (29) أبيض (30) بنفسجي (31) أسود (32) أخرى.

فئة خلفية الخط: (33) رمادية (34) سوداء (35) بيضاء (36) أخرى.

## فئة المضمون :

فئة الاطراف الفاعلة في البرنامج: (37) مقدم البرنامج (38) مختص في الشريعة الإسلامية (39) مختص قانوني (40) مختص اجتماعي (41) ضحية (42) متهم (43) أخرى.

### فئة اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة :

- (44) اتجاه مقدم البرنامج (1/44) مؤيد (2/44) محايد (3/44) معارض
- (45) اتجاه المختص في الشريعة الإسلامية (1/45) مؤيد (2/45) محايد (3/45) معارض
- (46) اتجاه المختص القانوني (1/46) مؤيد (2/46) محايد (3/46) معارض
- (47) اتجاه المختص الاجتماعي (1/47) مؤيد (2/47) محايد (3/47) معارض
- (48) اتجاه الضحية (1/48) مؤيد (2/48) محايد (3/48) معارض
- (49) اتجاه المتهم (1/49) مؤيد (2/49) محايد (3/49) معارض
- (50) أخرى (1/50) مؤيد (2/50) محايد (3/50) معارض

### فئة الأهداف :

(51) السعي لإيجاد حلول، (52) إبراز خطر ظاهرة الطلاق، (53) إبراز نتائج ظاهرة الطلاق

### فئة الإستمالات الإقناعية :

- (54) استمالات عقلية (1/54) استشهاد بأمور قانونية (2/54) استشهاد بأمور دينية (3/54) تقديم إحصاءات (4/49) تقديم صور (5/54) أخرى.
- (55) الاستمالات العاطفية (1/55) البكاء (2/55) تعابير الوجه (3/55) أخرى.

### الملاحظات:

.....

.....

.....

الأساتذة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون:

| الرتبة          | إسم الأستاذ                         |
|-----------------|-------------------------------------|
| أستاذ محاضر "ب" | الأستاذ الدكتور عبد القادر بودربالة |
| أستاذ مساعد "أ" | الأستاذ عبد الرحمان صالح            |
| أستاذ مساعد "أ" | الأستاذ سليم بن زطة                 |